

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم إنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بغنوان:

## أثر البرامج الكرتونية في تشكيل أيديولوجية المراهق الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري  
بورقلة

من إعداد الطالب: بوليفة عبد القادر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 19 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة)	د/ قانة مسعود
مشرفا ومقررا	(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة)	أ/ الزاوي محمد طيب
مناقشا	(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة)	د/ حمایمی محرز

السنة الجامعية

2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم إنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بغنوان:

## أثر البرامج الكرتونية في تشكيل أيديولوجية المراهق الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري بورقلة

من إعداد الطالب: بوليفة عبد القادر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 19 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة)	د/ قانة مسعود
مشرفا ومقررا	(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة)	أ/ الزاوي محمد طيب
مناقشا	(أستاذ مساعد "أ"، جامعة ورقلة)	د/ حمایمی محرز

السنة الجامعية

2023/2022

# إهداء

بسم الهادي الواحد الأحد والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

صلى الله عليه وسلم

أحمد الله الذي هداني ووفقني في إتمام هذا العمل، وربط على قلبي من اليأس والكسل  
أثناء فترة العمل.

أهدي هذا العمل إلى والديا الأعزاء اللذان ساعداني وأعاناني بدعواتهم  
وتحفيزاتهم لوصولي إلى هذه المرحلة حفظهما الله لي  
وأطال الله بعمرهما.

إلى إخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي وفقهم الله إلى البر وهداهم  
إلى الخير

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله رب العالمين على كل خطوة سرت على دربها لإكمال هذا العمل

يزيدني فخرا وسرورا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام وعظيم امتناني للأستاذ

" الزاوي محمد طيب "

على إشرافك لي على عملي، فأنت نعم القدوة علما وخلقاً ونعم الأستاذ

أسأل الله الكريم أن يجازيك عني خير الجزاء

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة البحث، على ما أبدوه من ملحوظات وتوجيهات إضافية، فلهم مني كل عبارات الشكر والتقدير على ما قدموه من

جهد

:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي تحدثه البرامج الكرتونية في تشكيل إيديولوجية المراهق الجزائري، ونظرا لطبيعة الدراسة اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج المسحي الذي يعد أحد أشكال البحوث الوصفية لمعرفة الأثر الذي من شأنه ترسيخ إيديولوجية معينة لشعوب العالم وللشعوب العربية الإسلامية خاصة، والتي تتكون من قيم ومعتقدات وتصورات ذهنية حول ذواتهم ومجتمعاتهم والبيئة المحيطة بهم.

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الطور المتوسط بولاية ورقلة (متوسطة سيد روجو، متوسطة عبد الحفيظ سنحصري) والتي تكونت من 80 فردا مستعينا بأداة الاستبيان في جمع المعلومات.

وتم التوصل إلى أهم النتائج وهي :

- تحتوي البرامج الكرتونية في مضمونها على بعض القيم الأخلاقية.
- البرامج الكرتونية تعمل على غرس بعض القيم الاجتماعية.
- هنالك بعض من أفلام الكرتون التي تعمل على تبين المعتقدات الدينية الإسلامية وغرسها في المراهقين.
- تقوم البرامج الكرتونية بإعطاء صورة ذهنية للمراهقين بنسبة متوسطة حول ذواتهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم.

الكلمات المفتاحية: برامج كرتونية ، رسوم متحركة ، إيديولوجية ، قيم أخلاقية ، قيم اجتماعية ، معتقدات دينية ، تصورات ذهنية ، المراهق.

## Summary

This study aims to know the impact of cartoon programs in shaping the ideology of the Algerian teenager, and according to the nature of the study, we relied in this research on the survey method, which is one of the forms of descriptive research to know the impact that would consolidate a certain ideology for the peoples of the world and the peoples of Arab and Islamic countries in particular, which consist of Values, beliefs and mental perceptions about themselves, their societies and the surrounding environment.

The study was conducted on a sample of middle school students in the state of Ouargla, which consisted of 80 individuals, using the questionnaire tool to collect information.

The most important results that were reached:

- Cartoon programs contain some moral values in their content.
- Cartoon programs instill some social values.
- There are some cartoon films that work on identifying Islamic religious beliefs and instilling them in adolescents.
- -Cartoon programs gives a mental image to teenagers, in an average proportion, about themselves, their society, and the environment around them.

Keywords: cartoon programs, animation, ideology, moral values, social values, religious beliefs, mental perceptions, the teenager.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
III	الإهداء.....
IV	
V	الشكر والعرفان.....
VI	ملخص الدراسة.....
VII	
IX	قائمة الجداول.....
أ	مقدمة.....
10	الإطار المنهجي.....
12	تمهيد.....
13	الإشكالية.....
15	أسباب اختيار الموضوع.....
15	أهداف الدراسة.....
16	أهمية الدراسة.....
16	مصطلحات الدراسة.....
24	منهج الدراسة.....
25	مجالات الدراسة.....
26	مجتمع وعينة الدراسة.....
27	أدوات جمع البيانات.....
28	الدراسات السابقة.....
34	الخلفية النظرية.....
35	خلاصة.....
36	الإطار التطبيقي.....
37	تمهيد.....



38	..... عرض نتائج الاستبيان
58	..... التحليل والمناقشة
60	..... نتائج الدراسة
61	..... خاتمة
62	..... قائمة المصادر والمراجع
65	..... الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
38	أسئلة محاور الاستبيان .....	1
40	الميزان التقديري للعبارات الموجبة .....	2
40	الميزان التقديري للعبارات السالبة .....	3
41	التحليل الكمي لمحور القيم الأخلاقية .....	4
44	التحليل الكمي لمحور القيم الاجتماعية .....	5
48	التحليل الكمي لمحور المعتقدات الدينية .....	6
52	التحليل الكمي لمحور التصورات الذهنية .....	7

## مقدمة

شهد العصر الحالي تطورات مذهلة وحديثة في تكنولوجيا الاتصال وثورة الإعلام، حيث أدت إلى إحداث تغييرات في مجالات الحياة الإنسانية خاصة وسائل الإعلام والاتصال السمعي البصري، التي تطورت وتعددت أنواعها ومجالاتها حتى أصبحت من أكثر المنابر تأثيراً، والمسيطرة في الوقت الراهن على الأفراد والمجتمعات والدول، وذلك لما تتميز به من خصائص لا تتوفر في الوسائل الأخرى.

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية وأشدها تأثيراً على المتلقين، وهو الذي فرض نفسه على الجميع، حيث يعد من أكثر الوسائل انتشاراً وجاذبية للجمهور، وذلك لقدرته على مخاطبة جميع الفئات على اختلاف مستوياتهم العمرية والتعليمية والاجتماعية، ويقوم بتأدية الوظائف الإعلامية والتثقيفية والترفيهية، وكما يعمل على ترسيخ قيم ومفاهيم وتصورات معينة قصد تعديل أو إلغاء بعض العادات والقواعد والسلوكيات.

يعد تأثير التلفزيون أمراً لا مفر منه من خلال ما يبثه من برامج يومية تجعل متابعتها مدمناً عليها، ومن بينها البرامج الكرتونية التي تبث بصورة كبيرة على القنوات والتطبيقات الخاصة، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النشاط اليومي للمراهقين، والتي تعمل على تنمية معارفه والتأثير في اتجاهاته وميوله والسيطرة على مشاعره وأفكاره، إذ تعمل البرامج الكرتونية أو الرسوم المتحركة على تشجيع المراهق بقيم ومعتقدات وتصورات ذهنية يكتسب من خلالها نماذج جديدة للسلوك وثبتت فيه آراء وقيماً قد تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع.

وفي هذه الدراسة تم التطرق إلى البرامج الكرتونية كمضمون تلفزيوني، وفئة المراهقين المتعرضين لمحتواها، وإلى الأيديولوجية التي تعتبر نسقا من القيم والمعتقدات والتوجهات والتصورات التي يتحدد بها سلوك الفرد، حيث أدرجت الدراسة تحت عنوان - أثر البرامج الكرتونية في تشكيل أيديولوجية المراهق الجزائري - لفهم مدى تأثير محتوى البرامج الكرتونية على توجيه الطفل نحو تبني قيم ومعتقدات وتصورات يبني عليه سلوكه العام والاجتماعي.

احتوت الدراسة على جانبين جانب منهجي والذي تضمن تعريفات لمفردات الدراسة والتعريفات الإجرائية لها، كما يتضمن الأدوات المستعملة في دراسة الموضوع والعينة محل الدراسة بالإضافة إلى النظرية التي حلل وفقها الموضوع، والجانب الثاني هو الجانب النظري الذي تم فيه عرض نتائج الاستبيان وتحليلها.

الإطار

المنهجي

**تمهيد:**

يعد هذا الجانب بوابة توضيحية لموضوع الدراسة، وبيان للطريق الذي سوف يتم فيه البحث حوله، حيث يحتوي على إشكالية الدراسة بالإضافة إلى مفرداتها وتكييفها مع الموضوع في الواقع من خلال التعريفات الإجرائية، وعلى عينة الدراسة والأدوات المستعملة في تقصي المعلومات اللازمة.

## 1) الإشكالية:

يعتبر التلفاز من بين وسائل الاتصال السمعي البصري، الأكثر استعمالاً للمشاهدة والترفيه عن النفس من طرف أفراد المجتمع، إذ يملك قدرة كبيرة في التأثير على مشاهديه بسبب الكم الهائل من البرامج المتنوعة التي يتم بثها، والتي بدورها تؤثر على عقولهم وكذا جانب المعتقدات والقيم وتشبع المتعرضين لها بثقافات مختلفة، مما يجعلهم يتبنون سلوكيات معينة. ومن بينها البرامج الكرتونية أو الرسوم المتحركة، التي جذبت إليها جمهوراً عريضاً وواسعاً وهم المراهقين، ولا يقتصر بث الرسوم المتحركة على القنوات التلفزيونية فقط، فبالنظر الذي يشهده مجال الإعلام، أصبحت هنالك مواقع مختصة في بث هذه البرامج، مثل موقع (anime slayer) و (Netflix) وغيرها من التطبيقات، التي تنتشر الرسوم المتحركة والأنمي، وذلك راجع لتمييزها بالصورة المتحركة المصحوبة بالصوت وتأثيرها في المراحل المبكرة لنمو الطفل، التي تتجاوز مع الوعي الحسي والحركي له، وهذا ما عبر عنه "عبد الرحمان الغامدي" في قوله "من البديهي أن يكون المجتمع قد أدرك أن تأثير التلفزيون عموماً على الأطفال يأتي من خلال الرسوم المتحركة ومتابعتهم لها لمدة تصل إلى عشرة آلاف ساعة بنهاية المرحلة الدراسية (المتوسطة) هذا ما أثبتته البحوث والدراسات من خلال الواقع المعيش"<sup>1</sup>. ومما سبق يتضح لنا الدور الذي تلعبه الرسوم المتحركة في التأثير على الصعيد الثقافي والوجداني والشعوري للمراهقين، ويعود ذلك لقضاء معظم أوقاتهم في مشاهدة التلفزيون وانهماكهم في متابعة البرامج الكرتونية لساعات طويلة.

تساعد البرامج الكرتونية المراهقين على أخذ تصورات ذهنية يمكن أن تتوافق مع الأشياء المحيطة بهم وعن المجتمع الذي ينشؤون في وسطه، كما يمكن أن تكون سبباً في تبنيهم لقيم ومعتقدات منافية لواقعهم المعيش، تظهر من خلال سلوكهم العام، إذ أصبح الكرتون اليوم يحمل عدة أبعاد منها الأخلاقية والاجتماعية والدينية، حيث تعمل هذه البرامج على صقل التصورات حول الكون والخالق وبعض العلاقات الاجتماعية، سواء كانت في المدرسة أو في المحيط الخارجي، والتي بدورها تخلق تصورات خيالية في ذهن المراهق، وكما أنها تؤدي إلى عدة تصادمات منها الدينية والأخلاقية وحتى النفسية، وقد عملنا في دراستنا هذه على توضيح الأثر الذي تحدثه البرامج الكرتونية في تشكيل إيديولوجية المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.

<sup>1</sup> سمية دهامنة، أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016. 04

وقد حدد مجال الدراسة على متوسطتين بولاية ورقلة، لمعرفة التأثير الذي يحدث للمراهقين من خلال مشاهدتهم للرسوم المتحركة، مع الاستعانة بالصورة التي يحملها أساتذة التلاميذ في التغيير الذي يحدث مع مرور السنوات في الأجيال، ومعرفة الوقت الذي يقضونه في مشاهدة البرامج الكرتونية من خلال أوليائهم.

وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي للدراسة:

ما هو أثر البرامج الكرتونية في تشكل إيديولوجية الطفل بمتوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري بولاية ورقلة ؟

واندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية من شأنها أن تمكننا من الحصول على نتائج دقيقة لموضوع الدراسة.

## (2) الأسئلة الفرعية:

- ما هو أثر البرامج الكرتونية في تشكل القيم الأخلاقية لتلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري؟
- ما هو أثر البرامج الكرتونية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى تلاميذ كل من متوسطة سيد رحو ومتوسطة عبد الحفيظ سنحزري ؟
- ما هو أثر البرامج الكرتونية في غرس المعتقدات الدينية لتلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري ؟
- ما هو أثر البرامج الكرتونية على تشكل الصورة العقلية لتلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري، حول ذواتهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم ؟

## (3) أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- تبني المراهقين لسلوكيات منافية لقيم المجتمع الجزائري.
- ندرة الدراسات المماثلة في هذا المجال.
- الرغبة في تقديم إضافة علمية لبحوث الإعلام والاتصال.

#### 4) أهداف الدراسة:

- توضيح الأثر الذي تخلفه البرامج الكرتونية على القيم الأخلاقية في تلاميذ متوسطتي سيد روهو وعبد الحفيظ سنحضري.
- توضيح أثر البرامج الكرتونية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ كل من متوسطة سيد روهو وعبد الحفيظ سنحضري.
- إظهار الأثر العقائدي الذي يحدث للمراهقين من خلال مشاهدتهم للبرامج الكرتونية.
- التعرف على التصورات الذهنية الذي يكتسبها المراهق حول ذاته ومجتمعه والبيئة المحيطة به، من خلال مشاهدة البرامج الكرتونية.

#### 5) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الإيديولوجية، التي تعد نسقا من الأفكار التي تبنى على أساس قيمي وديني وتصوري، يتحدد من خلالها السلوك الاجتماعي، وأهميتها في توحيده، إذ أن الطفل المراهق يعد الحلقة الأضعف في السلسلة الاجتماعية حيث يكون في فترة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، التي يستطيع في خضمها أن يحدد اتجاهاته الفكرية والتمسك بالقيم والمعتقدات التي تتوافق مع المحيط الخارجي له، ويسهل التأثير فيه، وتم ربط العلاقة بالبرامج الكرتونية لكثرة إقبال الأطفال المراهقين على مشاهدتها، حيث تعد المؤنس لهم في هذه المرحلة إذ أن دراستنا تحاول فهم العلاقة بين البرامج الكرتونية وتبني الأطفال المراهقين لمعتقدات وقيم وتصورات تتنافى مع تقاليد وتماسكات المجتمع.

#### 6) مصطلحات الدراسة:

توجد عدة مفاهيم تضمنتها الدراسة والتي تتمثل في: الأثر، الرسوم المتحركة، الأيديولوجيا، القيم، المعتقد، الصورة الذهنية، المراهق.

(6)-1 الأثر

(6)-1-1 لغة: هو بقية الشيء والجمع هو آثار<sup>2</sup>.

وتعريف آخر لجبران مسعود يذهب إلى شرح الأثر بأنه:



أثر تأثيراً فيه: ترك فيه أثراً أو الأثر وهو ما بقي من الشيء، مقابل العين، ومعناه العلامة: 'يطلب أثراً بعد عين'، أي يترك شيئاً يراه ثم يتبع أثره بعد فوت عين<sup>3</sup>.

## (6)-1-2 اصطلاحاً:

هو ما يمكن أن يحدث من تغير في المواقف والسلوكات والآراء والمعلومات والمعتقدات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق ويمكن أن يكون الأثر أنياً وهو ما يؤكد نموذج الحفنة تحت الجلد أقدم نماذج التأثير على الإطلاق وكان أصحاب هذا النموذج يرون أن لوسائل الإعلام القدرة على التأثير المباشر والآني والقوي في كل ما يتعرض للرسائل الإعلامية<sup>4</sup>.

## (6)-1-3 التعريف الإجرائي:

هو نتيجة التعرض لمحتوى الوسيلة الإعلامية، من خلال برامجها المتنوعة، التي تحمل في طياتها أبعاداً اجتماعية وأخلاقية ودينية، يتعرض إليها المراهق بصفته مستقبلاً للرسالة الإعلامية، وذلك بتعرضه للبرامج الكرتونية، والتي يبني من خلالها تصورات حول ذاته ومجتمعه والبيئة المحيطة به.

## (6)-2 الرسوم المتحركة:

(6)-2-1- لغة: وتتكون كلمة الرسوم المتحركة من جزأين الأولى تتمثل في:

رسوم:

جمع رسم، وهو الأثر ومنه، قولهم= رسمت الناقة رسماً، إذ عدت عدواً شديداً، حتى أثر مشيها في الأرض من شدة الوطء، وقيل، بقية الأثر، وقيل= هو ما ليس له شخص من الآثار، وقيل= هو ما لصق بالأرض منها، ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض<sup>5</sup>.

متحركة:

حرك: ككرم، حركاً، بالفتح، وحركة: ضد سكن. وحركته فتحرك<sup>6</sup>.

<sup>3</sup> : 7، بيروت، لبنان دار العلم للملايين، مادة أثن.

<sup>4</sup> عبد الله أبو جلال، آثار التلفزيون على الأطفال: 64.

<sup>5</sup> : 241.

<sup>6</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز آبادي، معجم القاموس المحيط: رتبه ووثقه خليل مأمون شبحا، 1 بيروت

## (6)-2-2 اصطلاحاً:

تعرف الرسوم المتحركة في المعجم الإعلامي على أنها " أحد فنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات"<sup>7</sup>.

وتعريف آخر يرى بأنها هي "أفلام تعتمد على الصورة المرسومة سواء كان الرسم يدويا أو بالحاسوب، وتتحول من الصورة الجامدة إلى المتحركة عبر آلية خاصة تسمح أن يمر أمام العين في الثانية الواحدة من 16 إلى 24 صورة متحركة فتبدوا الرسوم متحركة"<sup>8</sup>.

ويعرف معجم المصطلحات الإعلامية الرسوم المتحركة على أنها: تحريك الرسوم والأشكال المجسمة أو المرسومة على مسطحات مستوية بوسائل فنية خاصة لاستخدامها في السينما والتلفزيون.<sup>9</sup>

## (6)-2-3 التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مجموعة من الصور والأشكال المرسومة المرتبطة ببعض، ممزوجة مع الموسيقى والألوان الجذابة، تعرض عبر القنوات الفضائية وعلى التطبيقات الخاصة، وتعرض قصصا متنوعة، تبتث على شكل أفلام أو مسلسلات.

## (6)-3 الأيديولوجيا

إن مفهوم الأيديولوجيا لقي عدة تصادمات من طرف الفلاسفة والمفكرين، منها من تطرق إلى المفهوم من الجانب السياسي، ومنهم من بلوره حسب مفهومه الاجتماعي والآخر منهم الاقتصادي، وهناك من نسبها إلى الجانب العقائدي الذي يبنى على الدين، وفي هذه الدراسة سوف يتم التطرق إلى المفهوم من الناحية التي تخدم موضوع الدراسة.

## (6)-3-1 لغة:

يعود المدلول اللغوي الاشتقاقي لكلمة أيديولوجيا ذات الأصل اليوناني idea = فكرة، logos = علم، لتعني بذلك علم الأفكار. إذ ظهرت كلمة أيديولوجيا على يد الفرنسي دوتراسي 1754-1836، في

<sup>7</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي: 1، دار الفجر، بيروت، 2004 223.

<sup>8</sup> منار الملوح، منى الجرعتلي، فرح الشعار، الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية: جامعة البعث، حماه، كلية التربية، 2012-2013

<sup>9</sup> جم المصطلحات الإعلامية: مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008 30.

كتابه (مذكرة حول ملكة التفكير) ثم كرس استعمالها بالمعنى الذي أعطاها إياه، في كتابه الآخر (مشروع عناصر الأيديولوجيا)<sup>10</sup>.

### (6)-3-2 أما من الناحية الاصطلاحية:

عرفها عبد الغني عبود على أنها "علم يدور حول الإنسان وتفكيره والصورة العقلية التي ترسم في مخيلته، وقد يطلق عليها من خلال ذلك بأنها علم الأفكار أو علم الصورة العقلية/ الذي ظهر أخيراً في بعض جامعات أوروبا. وقامت البحوث في ذلك المجال و توصلوا إلى نتائج لها قيمتها العلمية"<sup>11</sup>.

والمفهوم الثاني للأيديولوجيا هو "ما يتصوره الإنسان عن نفسه ومجتمعه والكون المحيط ولهذا يمكن أن يطلق عليها علم التصورات"<sup>12</sup>.

أما المفهوم الثالث للأيديولوجيا، والذي ينفي ارتباطها بالعبقيدة فهو يرى أن مرادفتها للعبقيدة هو مفهوم خاطئ، حسب عبد الحكيم قاسم، لأن الأيديولوجيا وجدت مرتبطة بالعبقيدة، وجاء هذا الارتباط نتيجة التصورات التي توصل إليها العلماء من خلال عبقيدة دينية أو سياسية أو اقتصادية سائدة في المجتمع"<sup>13</sup>

وحسب كارل منهايم 1893-1947 يعرفها في كتابه "الأيديولوجيا والطوبائية على أنها الأفكار المشوهة التي تطلقها الطبقة الحاكمة لتحافظ على النظام الاجتماعي الحالي أو النظام الاجتماعي السابق أو هي التعبير الفكري لجماعة من الجماعات، هذا التعبير يساعدها على تحقيق أهدافها وطموحاتها"<sup>14</sup>.

### (6)-3-3 التعريف الإجرائي:

هي المعتقدات التي يؤمن بها الفرد، والقيم التي يلتزم بها، والتصورات التي يحملها، حول ذاته ومجتمعه والبيئة المحيطة به، والتي تظهر في تصرفاته وسلوكه.

<sup>10</sup> الموسوعة الفلسفية العربية: 1 .معن زيادة، مكتبة مؤمن قريش، 159.

<sup>11</sup> عبد الغني عبود، العبقة الإسلامية والأيديولوجيات المعاصرة: 2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980 .18

<sup>12</sup> عبد الحكيم قاسم، الأيديولوجيا والتربية في المسيحية والإسلام: 10.

<sup>13</sup> 09.

<sup>14</sup> محمد فتحي النادي، الأيديولوجيا، قراء تأسيسية في البنية المفاهيمية: المعهد المصري للدراسات، 2020 .03

## (6)-4 القيم:

لقد اختلفت الآراء والنظرات حول مفهوم القيم، وذلك باختلاف مجالات أصحابها إذ عرفها كل منهم بما يناسب مجال اهتمامه، وفيما يلي بعض التعريفات التي طرحها الباحثون حول القيمة، وبما يخدم موضوع الدراسة.

## (6)-4-1 لغة:

القيمة: جمع قيم: النوع من قام// قيمة الإنسان: قامته<sup>15</sup>.

## (6)-4-2 اصطلاحا:

يعرف بركات القيم بأنها "المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم، وتفكيرهم، ومواقفهم، وتصرفاتهم، واختياراتهم، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان، وتسوغ مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم، أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته"<sup>16</sup>.

وكما تعد أيضا مجموعة الأحكام التي يصدرها الإنسان على شيء ما مستعينا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد بها المرغوب فيه والمنهي عنه من السلوك وهذا ما جاء في قوله " بأنها مفهوم ظاهر أو ضمني يميز الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها ويحدد ما هو مرغوب فيه وجوبا ويؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته"<sup>17</sup>.

كما أنها هي " المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس، أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال، و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلفي والذاتي للأشخاص"<sup>18</sup>.

15 : الطبعة المؤوية الأولى، دار المشرق، بيروت، مادة - - 663

16 الزبود الشباب والقيم في عالم متغير: 2 دار الشروق للنشر والتوزيع 2011 23 .

17 محمد مزيان، القيم والاتجاهات في علوم الإعلام والاتصال: 1، منشورات دار لالة سكيينة، الجزائر، 2003 26.

18 أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقها السلوكية من منظور إسلامي: مجلة العلوم التربوية أو النفسية،

المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الثاني، المجلد الثالث، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، 2019 82.

### (6) 4-3 التعريف الإجرائي:

هي مجموع الخبرات والأفكار والمعتقدات، التي يتم غرسها في الطفل منذ ولادته، والتي تحدد سلوكه وتؤثر فيه، وتظهر في المواقف المختلفة من حياته اليومية، سواء في أسرته و مع الأشخاص من حوله أو في تعاملاته الخارجية، وتهيئ له نمط التكيف مع البيئة المحيطة به.

### (6) 5 العقيدة:

تعتبر العقيدة من أعظم الركائز التي يستند عليها الإنسان في حياته، والتي يعمل الوالدان على صقلها في الطفل منذ بداية استيعابه للمحيط الخارجي، لهذا فهي أول ما يربى عليه الصغير، وبمقدار أهميتها في تقويم الفرد من الجانب الديني.

### (6) 5-1 لغة:

العقيدة: جمع عقائد: ما عقد عليه القلب والضمير، أي ما تدين به الإنسان واعتقده<sup>19</sup>.

### (6) 5-2 اصطلاحا:

للعقيدة أهمية عظيمة في حياة الإنسان، بل في حياة البشرية، لذا لابد من تربية الأبناء عليها وحمايتها من الشوائب، حيث تطلق العقيدة على "الإيمان الجازم والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شك، وهي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه قلبه وضميره، ويتخذه مذهباً وديناً يدين به، فإذا كان الإيمان الجازم والحكم القاطع صحيحاً كانت العقيدة صحيحة، ..."<sup>20</sup>.

### (6) 5-3 التعريف الإجرائي:

هي الإيمان بالأحكام الإلهية المطلقة التي لا شك فيها، يؤمن بها الإنسان ويعمل وفقها، وتتمثل في الدين الذي يتمسك به ويعقد عليه قلبه والتي يرسخها الوالدين في الطفل.

### (6) 6 الصورة الذهنية:

### (6) 6-1 لغة: تتكون الصورة الذهنية من كلمتين:

<sup>19</sup> - - 519

<sup>20</sup> أسماء رياض دريس، الرسوم المتحركة على عقيدة الطفل: الجامعة الإسلامية، المجلة الأكاديمية العالمية للشريعة الإسلامية وعلومها،

أ) صورة:

وهي جمع صور، وتعني الشكل أو الوجه، أو الصفة أو النوع، وكل ما يصور أي صفات الشيء المميزة<sup>21</sup>.

ب) الذهنية:

وتعني الذهن جمعه أذهان وهو، العقل، الفهم، الفطنة، القوة<sup>22</sup>.

## 6-2 اصطلاحا:

اختلف الباحثون وتجادلوا حول مفهوم الصورة الذهنية، ويعود ذلك إلى كثرة الترجمات العربية التي تعرضت إلى هذا المصطلح فنجد:

بعض المفكرين يعرفونها على أنها " عملية معرفية نفسية ذات أصول ثقافية، تقوم على إدراك الأفراد الانتقائي المباشر، وغير المباشر لخصائص وسمات موضوع ما، وتكوين اتجاهات عاطفية إيجابية أو سلبية عنه، وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية في إطار مجتمع معين، وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات شكلا ثابتا أو غير ثابت، دقيقا أو غير دقيق"<sup>23</sup>.

ويعرفها سليمان صالح "بأنها مجموعة السمات والملاح التي يدركها الجمهور، ويبنى على أساسها مواقفه واتجاهاته نحو الدولة أو المنظمة أو الجماعة، وتتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائم على الاتصال المباشر، أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية، وتتشكل ملامح وسمات الصورة الذهنية من خلال إدراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها وأهدافها وشرعية وجودها، وأعمالها، والقيم الأساسية التي تبناها"<sup>24</sup>.

ويعرفها علي عوجة على أنها " الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد والجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما أو شعب أو جنس بعينه، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنية معينة يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات في ضوء التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم، وبغض النظر عن

<sup>21</sup> : لابين، بيروت، لبنان، 1992 503.

<sup>22</sup> 375.

<sup>23</sup> يزن أكرم النوافلة، الدور الاتصالي للعلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لدى الصيادلة - لحكمة الأردنية للأدوية أنموذجا: ماجستير 2020 13.

<sup>24</sup> صالح سليمان، ل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية: مكتبة الفلاح، الكويت، 2005 22.

صحة وعدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب، فهي تمثل لأصحابها واقعا صادقا ينظرون في ضوءه إلى ما حولهم ويفهمون ويقدررون على أساسها<sup>25</sup>.

### (6)-3-6-6 التعريف الإجرائي:

هي ما يتشكل للطفل في ذهنه حول قضية ما أو شخص ما أو أسلوب معين يسير وفقه، والتي غالبا ما يكتسبها من خلال تعرضه للبرامج الكرتونية، حيث تساعده في اكتساب تصورات حول ذاته ومجتمعه والبيئة المحيطة به.

### (6)-7-6 المراهق:

### (6)-7-1 لغة:

وهو الغلام الذي قارب الاحتلام<sup>26</sup>.

وعرف في معجم القاموس المحيط ب رهنق الغلام: أي قارب الحلم<sup>27</sup>.

### (6)-7-2 اصطلاحا:

يعني مصطلح المراهقة في علم النفس على أنه مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد، أي ما بين الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا<sup>28</sup>.

### (6)-7-3 التعريف الإجرائي:

هي مرحلة عمرية يمر بها الفرد في حياته، تكون بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج، تحدث فيها تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية.

<sup>25</sup> براهم عجرة العلاقات العامة والصورة الذهنية: عالم الكتب، القاهرة، 1983 10.

<sup>26</sup> المنجد، مادة رهنق، 283.

<sup>27</sup> قاموس المحيط، مادة رهنق، 537-538.

<sup>28</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة": 1986. 289

## 7) منهج الدراسة:

تعتبر خطوة إبراز المنهج من أهم الخطوات التي يتبناها الباحث لإنجاز بحثه، وذلك لكونه نقطة مهمة في توجيه الباحث نحو مسار علمي يضمن له تحقيق أهدافه، فالمنهج هو " الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن تلك التساؤلات"<sup>29</sup>.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي، كونه المنهج المناسب لدراسة الموضوع، حيث "يعتبر منهج المسح أحد المناهج الرئيسية الواقعة في إطار البحوث الوصفية، ويتجه منهج المسح إلى تجميع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظواهر الاجتماعية والثقافية والسياسية كما هي في الواقع الذي نقوم بدراسته، وذلك بقصد الوصول إلى النتائج المتعلقة بما يفيد في فهم الظواهر، وتقديم حلول للمشكلات البحثية، ولا يتوقف منهج المسح عند تجميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها، لكنه يتجاوز ذلك إلى تقديم حلول للمشكلات العلمية، ويقوم منهج المسح على الحصول على أكبر كم ممكن من المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة بغية تحقيق قدر كبير من الفهم الشامل للوضع القائم"<sup>30</sup>.

ويعرف بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"<sup>31</sup>.

وكما يعرف أيضا بأنه " أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، فهو يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها"<sup>32</sup>.

وباختلاف أنواع المسح اعتمدت في دراستي على المسوحات الميدانية وهي التي تقوم بدراسة أوضاع الجمهور من عدة جوانب، وذلك وفقا لأهداف الدراسة. "إذ يمكن تصنيف المسوحات الميدانية إلى مسوحات تجرى على كافة أفراد المجتمع المستهدف بالدراسة، وتسمى في هذه الحالة بدراسات المسح



الشامل، ودراسات تعنى فقط بسحب عينة محددة وفقا لقواعد وإجراءات تجعلها ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه، وهو ما يعرف بالمسح بالعينة<sup>33</sup>.

ويوجه الخصوص فقد تم العمل في الدراسة على المسح بالعينة " الذي يقوم على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع بطريقة عمدية أو عشوائية، ودراسة صفات هذه المجموعة، ثم تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث بالنسبة للمجتمع الكلي، وذلك في حالة اختيار العينة بإحدى الطرق العمدية<sup>34</sup>. حيث تم اختيار عينة من مجتمع البحث، والذين سيتم توزيع الاستمارة عليهم، إلى جانب إجراء مقابلة لتوضيح طبيعة الأسئلة وجمع المعلومات الخاصة بأغراض البحث ليتم تعميم النتائج على تلاميذ المتوسطتين محل الدراسة.

## (8) مجالات الدراسة:

### (8-1) المجال المكاني:

أجريت الدراسة على متوسطتين في ولاية ورقلة، وبالتحديد في متوسطة سيد روجو التي تقع في بلدية ورقلة أما متوسطة عبد الحفيظ سنحزري فهي متواجدة ببلدية سيدي خويلد.

### (8-2) المجال الزمني:

كانت بدايات الدراسة من شهر سبتمبر 2022 والذي تم فيه اختيار موضوع الدراسة، ليتم تأكيد موضوع الدراسة من طرف الإدارة في شهر نوفمبر، بعدها تم العمل على الإطار المنهجي إلى غاية شهر فيفري 2023، ليواليه العمل على استمارة الاستبيان وتحكيمها في شهر مارس، وتم توزيع الاستمارة على أفراد العينة مباشرة بعد تحكيمها من طرف الأساتذة، حيث وزعت على أفراد العينة يوم 23 مارس، تم جمع عينة الدراسة في القسم من طرف المراقب العام لكل متوسطة ووزعت عليهم استمارة الاستبيان واسترجع في نفس اليوم.

## 9) مجتمع وعينة الدراسة:

يعد مجتمع البحث ذو أهمية كبيرة في البحث العلمي كون أن الدراسات تنطلق من مجتمع مستهدف من قبل الباحث تجرى عليه الدراسة.

يعرف مجتمع البحث على أنه "مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي"<sup>35</sup>. وأيضاً هو "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"<sup>36</sup>.

وفي هذه الدراسة تمثل مجتمع البحث في تلاميذ متوسطة سيد روحو ومتوسطة عبد الحفيظ سنحزري بولاية ورقلة، ونظراً للعدد الكبير لعناصر مجتمع البحث تم اختيار عينة منه والتي هي "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"<sup>37</sup> وكما تعرف "بأنها نموذجاً، يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات"<sup>38</sup>.

تم اختيار العينة المركبة، حيث تم اختيار المتوسطتين بطريقة قصدية وهي "العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد، أي أن يقصد أشخاصاً بعينهم فينتقي الباحث الأفراد الذين سيكونون هو أفراد العينة الخاصة بدراسته، ويبني حكمه على مدى مطابقتها هؤلاء الأفراد لأغراض بحثه المحدد"<sup>39</sup>، ليتم تقسيم مجتمع الدراسة حسب المستويات (الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط) وأخذ قسم من كل مستوى بطريقة عشوائية وتعرف على أنها "العينات التي يكون فيها لكل عنصر في المجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون إحدى مفردات العينة"<sup>40</sup>، كعينة تمثل المستوى، قسم من السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط، ليتم أخذ 10 تلاميذ من كل قسم يمثلون العينة محل الدراسة بطريقة عشوائية

<sup>35</sup> مورييس أنجرس، /بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون، منهجية ا  
الإنسانية: 1  
ة، حيدرة،  
297 2004

<sup>36</sup> لحسن عبد الله باشبوة، نزار عبد المجيد البراوري، عدنان هاشم السمراي  
"مفاهيم أساليب تطبيقها":  
253 2009

<sup>37</sup> 160

<sup>38</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي  
: 1، دار البازوري العلمية، 1999 137

<sup>39</sup> أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية والمفاهيم والأدوات، 1  
241 2011

<sup>40</sup> سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، 1  
91 2019

## (10) أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أدوات لجمع البيانات، والتي من شأنها إن توصلني إلى نتائج حول موضوع الدراسة، حيث اعتمدت على استمارة الاستبيان، كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين، والذي هو "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعيه والمشكلة التي اختارها لبحثه"<sup>41</sup>.

وكما يعرف أيضا بأنه " مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه"<sup>42</sup>.

إلى جانب المقابلة المباشرة التي أجريت مع بعض الأساتذة وبعض من أولياء تلاميذ عينة الدراسة، وتعرف المقابلة على أنها "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات والتعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته"<sup>43</sup>.

تعرف أيضا بأنها "عبارة عن أسلوب منظم يقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية والمنهجية، التي تنظم اللقاء وتدير الحوار في إطار الأهداف البحثية لتنظيم المقابلة"<sup>44</sup>.

<sup>41</sup> 126.

<sup>42</sup> زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،

<sup>43</sup> وفاء بلحفصي، لمياء مسلم، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام

،- جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، 2016/2015، 17.

<sup>44</sup> وفاء بلحفصي، لمياء مسلم، 17.

## (11) الدراسات السابقة:

### (11)-1 الدراسة الأولى: الرسوم المتحركة وأثرها في العقيدة الناشئة.

تم إنشاء هذا الكتاب من طرف الأستاذ "محمد بن عبد الرحمان العريفي" وهو أستاذ العقيدة والديان والمذاهب بجامعة الملك سعود بالرياض، إذ تطرق في كتابه إلى أثر الرسوم المتحركة على العقيدة الناشئة، حيث قام بصياغة بعض الأسئلة التي من شأنها أن تكشف على أثر الرسوم المتحركة على العقيدة الناشئة وهي:

- ما مدى الأثر الذي تتركه هذه الوسائل (وسائل الإعلام) على أطفالنا وسلوكهم؟
- وما دور الوالدين؟ ومتى يمكن أن يشاهد الطفل بلا قيود؟

إذ قسم بحثه إلى ثلاثة فصول والفصل إلى عدة مباحث، وكل فصل تطرق فيه إلى أحد متغيرات الدراسة، فالفصل الأول تمحور حول العقيدة وأهميتها وحاجتنا إليها وإلى التربية المبكرة ودورها في الصغر، ومن ثم تحديث عن نشأة الرسوم المتحركة. ليشرح في طرح الفصل الثاني بمباحثه الواسعة المتمحورة حول الرسوم المتحركة وتأثيرها في العقيدة، إذ بدأ بالكلام عن الرسوم المتحركة من نشأتها إلى واقعيتها في التأثير على الأطفال، وما تحمله من ثقافات غريبة منافية للثقافات العربية الإسلامية، ثم قام بطرح النماذج التي تحمل الأخطاء العقيدية في الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال.

بعد الحديث عن كل من العقيدة وأهميتها والرسوم المتحركة وأثارها على الطفل وما تعمل عليه في تشويه العقيدة وغرس ثقافات أجنبية إلى عقول أطفال المسلمين، أعد الباحث "محمد عبد الرحمان" الفصل الثالث الذي يطرح فيه بعض الحلول المقترحة لهذه الظاهرة. وقد قسمها بدوره إلى مباحث، تضمن المبحث الأول العلاج، أي ما يجب أن يكون في الرسوم المتحركة المباشرة للأطفال المسلمين خاصة، ثم العمل على تحصين الأطفال بمراقبة الأولياء لما يتعرضون إليه أبنائهم من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة ليعطي بعض البدائل التي يراها مناسبة في الحفاظ على العقيدة الإسلامية، نذكر منها:

- إنتاج برامج مشابهة توافق منهج الإسلام.
- اختيار برامج ثقافية تعليمية تجمع بين المتعة والتعليم.
- إشغال الأطفال ببرامج صحية مفيدة يمارس فيها الرياضة والسباحة... .
- حث الشركات والمؤسسات القادرة على الإنتاج ما يستفيد منه الطفل بالصوت والصورة.
- تحويل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى واقع قصصي يعيشه الطفل.

## 11-2- الدراسة الثانية: الغزو الفكري في أفلام الكرتون.

تم تأليف هذا الكتاب من طرف الدكتور "أحمد نتوف" عام 2007م، والذي تطرق فيه إلى الأثر الذي تخلفه الأفلام الكرتونية أو الرسوم المتحركة في الأطفال، حيث بدأ بالحديث عن المدة الذي يقضيها الطفل أمام التلفاز ومشاهدته للبرامج الكرتونية المباشرة في القنوات العربية، وتحليل محتواها بالتطرق إلى تحليل بعض برامج الكرتون، والتعرف على ما تحمله من دلالات وتصرفات تنعكس على الطابع الفكري والثقافي للطفل، كما أنه طرح بعض النسب للدول المسؤولة عن إنتاج الأفلام الكرتونية، ليشعر في توضيح إيجابيات الرسوم المتحركة وما تتركه من انطباعات جيدة تفيد الطفل، مثل تعليمه اللغة وبعض أدبيات الحياة التي من شأنها أن ترسخ بعض الجوانب الإيجابية فيه، ليتم بعد ذلك في تعداد سلبيات الأفلام الكرتونية على الطفل، من ناحية العقيدة والسلوك والقيم وما يترتب عنها من تشوهات في الدين وتمسكات المجتمع العربي بإخفاء حقائق الأمور، إذ رغم خلفيته المهنية التي تجعلنا نستوحي إلى أنه عنصر ناشط في مجال الرسوم المتحركة، إلا أنه يؤكد على سلبيات وخطورة البرامج الكرتونية التي تهدد سير حياة الطفل العربي المفعممة بالأخوة والتوحيد وكما إلى ذلك، وكما أنه لا ينكر إيجابياتها التي تساعده على تطوير مستواه اللغوي والتحليلي للأشياء، إضافة إلى التفريق بين الأشياء التي تقلل على الأولياء مهمة تعليمهم ايها مثل تعلم الحساب والأحرف والألوان.

## 9-3- الدراسة الثالثة: الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية.

أعدت هذه الدراسة من طرف الطالبات "منار الملوحي، منى الجرعتلي، فرح الشعار"، بدراسة ميدانية على أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والتي أجريت خلال السنة الدراسية 2012-2013، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفترة الزمنية التي يقضيها الأطفال في متابعة برامج الأطفال، والقيم الاجتماعية التي يكتسبونها من خلال مشاهدتهم للرسوم المتحركة، كما عملن للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تأثير الرسوم المتحركة على القيم الاجتماعية للأطفال، إذ صيغ السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

- هل تؤثر الرسوم المتحركة على القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

حيث قامت الدراسة على عدد من الفرضيات المطروحة كالاتي:

1- لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم

المتحركة والقيم الاجتماعية التي يكتسبها عند مستوى الدلالة 5%

2- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في تأثير الرسوم المتحركة والقيم الاجتماعية للطفل لدى الذكور عند مستوى دلالة 5%

3- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في تأثير الرسوم المتحركة والقيم الاجتماعية للطفل لدى الإناث عند مستوى دلالة 5%

اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، بالاستعانة بأداة الاستبيان المؤلف من 20 بنداً موزعاً على الشكل التالي:

10 بنود حول مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة (طفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي).

10 بنود حول دور الرسوم المتحركة في تنمية القيم الاجتماعية.

وزع الاستبيان على 40 (أبا وأماً). حيث تم إجراء البحث في محافظة حماه (مدينة السلمية).

ومن بين النتائج المتوصل إليها نجد:

1) كانت المحسوبة أكبر من الجدولية إننا نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة والقيم الاجتماعية التي يكتسبها، وقد تعود هذه العلاقة إلى أن الطفل أصبح شديد التأثر بالرسوم المتحركة التي يشاهدها فترات طويلة، ويعتبرها مرجعية خاصة له في التعرف على المحيط من حوله وخصوصاً أنه في هذه المرحلة يكون الشخصية الخاصة به.

2) كانت المحسوبة أصغر من الجدولية إننا نقبل الفرضية، أي لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة وتأثيرها على القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 5%.

وإن عدم وجود فروق بين الجنسين في تأثير الرسوم المتحركة على القيم الاجتماعية للطفل يؤكد أن كلا منهما يتأثر بما يشاهده في الرسوم المتحركة.

11-4 الدراسة الرابعة: القيم الأخلاقية في وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل وسلوكه -  
الرسوم المتحركة نموذجاً -

أجريت هذه الدراسة من طرف الباحثة "قادم جميلة" سنة 2022، حيث هدفت الدراسة إلى البحث في مضمون الرسائل الإعلامية التي تقدمها المسلسلات الكرتونية للأطفال، وإلى الكشف عن تأثير

البرامج الكرتونية على الطفل في إعادة تكوين المفاهيم والممارسات الأسرية، بالإضافة إلى تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية للرسوم المتحركة على الطفل وسلوكه ومحاولة إيجاد نتائج وحلول والخروج بتوصيات تساعد في حل المشكل.

إذ انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي مصاغ كآتي:

ما القيم الأخلاقية التي تعززها برامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال؟ وما هي تأثيراتها في تشكيل شخصيته وسلوكياته وتنشئته الاجتماعية؟

واندرج تحت هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- 1- ما مفهوم الطفولة وأهميتها؟
- 2- ما هو مفهوم القيم الأخلاقية وأهميتها في المجتمع؟
- 3- ماذا تعني الأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة؟
- 4- ما مدى تأثير أفلام الكرتون على الأطفال؟
- 5- ما هي القيم الأخلاقية المتضمنة في الرسوم المتحركة؟
- 6- ما هي السلوكيات التي قد يكتسبها الأطفال من مشاهدتهم للرسوم المتحركة؟
- 7- ما الحلول التي يمكن أن تطرح للتقليل من سلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة؟

في طريق محاولة البحث وفهم الظاهرة بشكل موضوعي وعلمي، لجأت الباحثة إلى توظيف المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة وتحديد أبعادها وكذا إيجاد العلاقة الموجودة بين المتغيرات. حيث اعتمدت على المقاربة التحليلية لأنها تركز أساساً في وصف وتحليل اثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل اتجاه هذه المضامين الإعلامية، ومحاولة إبراز تأثيرها على سلوك الطفل في المجال الإدراكي والمعرفي والانفعالي.

ومن بين النتائج المتوصل إليها نجد أن الباحثة توصلت من خلال الدراسة إلى:

- 1) مفهوم الطفولة حيث عرفت أنها فترة أو مرحلة بين ميلاد الإنسان وبلوغه. وعددت أهميتها في أنها: تعد مرحلة غرس المفاهيم والثقافات الأساسية/ يحتاج فيها الطفل إلى العناية والاهتمام/ تعد مرحلة الضعف والاعتماد على الكبير/ الطفولة مرحلة البناء الأساسية.

(2) القيم الأخلاقية وأهميتها في المجتمع: عرفت الباحثة القيم الأخلاقية بأنها مجموعة الخبرات والأفكار والمعتقدات، التي يتم غرسها في الطفل وتؤثر على سلوكه، والمستمدة أساساً من مشاهدة الرسوم المتحركة، والتي تظهر في المواقف في بيئة أسرته ومع جماعة أقرابه ورفاقه.

لخصت أهميتها في المجتمع كالتالي: المساهمة في تحديد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه مع الآخرين/ العمل على تحقيق التلاؤم بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه/ تهيئة الأسس للعمل الفردي والجماعي الموحد.

(3) الأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة: عرفت الباحثة في هذه الدراسة على أنها كل البرامج الكرتونية التي تبثها معظم القنوات التلفزيونية بمختلف مضامينها ومختلف لغاتها، والتي يكون لها دور في غرس بعض المعايير والقيم لدى الأطفال.

(4) تأثير الأفلام الكرتونية على الطفل: تطرقت إليها الباحثة في مجموعة من الإيجابيات والسلبيات نذكر منها:

الإيجابيات: - تنمي خيال الطفل وتغذي قدراته - تعلمه أساليب مبتكرة للتفكير - تعمل على تزويده بمعلومات ثقافية - تقديم لغة عربية فصيحة غالباً - تخرس قيم التعاون.

السلبيات: - يكون الطفل متلقي فقط ولا يمكنه المشاركة - التلقين اللغوي السلبي - إشباع الطفل بمفاهيم الثقافة الغربية.

(5) القيم الأخلاقية في الرسوم المتحركة: لخصتها الباحثة في:

- الخطر العقائدي: زعزعة العقيدة/ تصديق السحر والكهان/ اضطراب المفاهيم والأفكار.

- ترسيخ القيم الفاسدة: الميل إلى العنف وترسيخ السلوك العدواني/ التطبع بالفاحشة وتعلم الأخلاق السيئة/ تقليص التواصل الأسري/ الشعور بالنقص والخوف من الفشل/ تدني مستوى التحصيل الدراسي.

(6) الحلول التي يمكن أن تطرح للتقليل من سلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة

- اختيار البرامج من طرف أفراد الأسرة التي يشاهدها الأطفال .

- تقليل مدة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة.

- توظيف الرسوم المتحركة في المجالات التربوية بطريقة مدروسة ومنهجية.



- تقديم مادة تثقيفية لرفع مستوى المجتمع من خلال حث الأطفال وتعويدهم على طلب العلم.
  - تخصيص برامج موجهة للأطفال تهدف إلى بناء علاقة سلمية بين الطفل والتلفاز.
  - ضرورة أن تكون البرامج الموجهة للطفل هادفة وشاملة.
  - تجنب المبالغة في القصص الخيالية.
- (11)-5 الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة على صياغة الأسئلة الفرعية للدراسة.
- اشتركت بعض الدراسات في تأثير البرامج الكرتونية على القيم الأخلاقية والاجتماعية وكذا المعتقدات والتصورات التي تتشكل لدى الطفل من خلال مشاهدته للبرامج الكرتونية.
- تشاركت الدراسات مع الدراسة في أدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان.
- ساعدت خلفية الدراسات السابقة في وضع فقرات الاستبيان.
- تشاركت الدراسات في المنهج المتبع للدراسة حيث قام الباحثون بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، أما في دراسة موضوع تم اللجوء إلى المنهج المسحي التحليلي، ويشترون في أنهم ينتمون إلى المنهج الوصفي.

## (10) الخلفية النظرية:

تعد الخلفية النظرية في بحوث الإعلام والاتصال عنصرا مهما لتوضيح المسار إلى الباحث، وبالنظر إلى هذه الأهمية أجريت دراستي وفقا لنظرية الغرس الثقافي، لدراسة "أثر البرامج الكرتونية على تشكيل أيديولوجية المراهق الجزائري" التي من شأنهما أن يحددا خلفية مفاهيم الدراسة.

نظرية الغرس الثقافي: أو كما تعرف أيضا - بالإنماء الثقافي - وتعتبر تصويرا تطبيقيا لأفكار خاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات.

ظهرت نظرية الإنماء الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام. وتذهب هذه النظرية إلى القول بأن مداومة التعرض للتلفزيون - ولفترات

طويلة ومنتظمة -، تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون، إن هو إلا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه<sup>45</sup>.

كما ارتبطت نظرية الغرس الثقافي بالجهود التي طورها الباحث الأمريكي \*جورج جرينز\* من خلال مشروعه الخاص، المتعلق بالمؤشرات الثقافية بثلاث قضايا متداخلة وهي:

- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
- الرسائل والقيم الذهنية التي تعكس وسائل الإعلام.
- الإسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي<sup>46</sup>.

وذهبت النظرية بالقول إن المشاهدة الطويلة للتلفزيون تخلق اعتقاداً للمشاهد بأن ما يشاهده يعكس صورة طبق الأصل عن الواقع المعاش، إذ ترى النظرية أن الجمهور التلفزيوني يصنف إلى ثلاث فئات من حيث كمية المشاهدة وهي:

- كثيف المشاهدة.
- معتدل المشاهدة.
- ضعيف المشاهدة<sup>47</sup>.

حيث ترتكز نظرية الغرس الثقافي على خمسة فروض أساسية تتمثل في:

- 1/ يعد التلفزيون وسيلة فريدة للإينماء بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى.
- 2/ تشكل الرسائل التلفزيونية نظاماً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة.
- 3/ تحليل المضمون للمواد الإعلامية من أهم مفاتيح فهم عملية الغرس.
- 4/ يركز الغرس على دور التلفزيون في صياغة تفكير الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة.
- 5/ تحليل المضمون يهتم بتدعيم الاستقرار والانسجام في المجتمع<sup>48</sup>.

<sup>45</sup> ، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته ، 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998 299.

<sup>46</sup> 299.

<sup>47</sup> ، نظريات الاتصال: 1 180.

<sup>48</sup> كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020 133-134.

تم التركيز على نظرية الغرس الثقافي في الدراسة، لتلخيصها لعملية قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الأفراد - الأطفال - المتلقين للرسائل الإعلامية بشكل كبير، ومن بينها الرسوم المتحركة، فإن زيادة التعرض لوسائل الإعلام تؤدي إلى اكتسابهم مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية التي تشكل لهم واقعا افتراضيا عن الواقع الفعلي في البيئة الاجتماعية. وكونها تؤكد على قوة تأثير وسائل الإعلام وبالتحديد التلفزيون على المشاهدين خصوصا عند التعرض التراكمي له، وكيف أن لوسائل الإعلام قوة على التأثير على فكر المتلقين وقيمهم، وكيف يمكن لها أن تخلق واقعا مختلفا عن الحقيقة.

الإطار

التطبيقي

**تمهيد:**

من خلال هذا الفصل تطرق الباحث إلى عرض نتائج الجانب التطبيقي للدراسة وتحليلها، التي هدفت إلى التعرف على أثر البرامج الكرتونية في تشكيل أيديولوجية المراهق الجزائري، من خلال أداة الاستبيان التي تم توزيعها، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة التي تمثل أربعة محاور ترجمت الأسئلة الفرعية للدراسة.

الجدول رقم (1) يمثل أسئلة محاور الدراسة المتمثل في محور القيم الأخلاقية ومحور القيم الاجتماعية بالإضافة إلى محور المعتقد الديني والصورة الذهنية:

الفقرة	رقم الفقرة في الاستبيان	الفقرة
<b>محور القيم الأخلاقية</b>		
ساعدتني الرسوم المتحركة على أن أكون متواضعا مع الآخرين	1	1
لم أتعلم من الرسوم المتحركة احترام الآخرين.	3	2
لم أتعلم من الرسوم المتحركة قول الصدق.	4	3
تعلمت من الرسوم المتحركة طاعة الوالدين.	5	4
لم أتعلم من الرسوم المتحركة آداب الأكل.	7	5
ساعدتني الرسوم المتحركة على تعلم كيف أكون صبورا.	10	6
علمتني الرسوم المتحركة كيف أكون سعيدا.	20	7
لم أتعلم من الرسوم المتحركة كيف أتأسف عن أخطائي.	26	8
لم تعلمن الرسوم المتحركة كيف يكون لباسي محتشما.	34	9
<b>محور القيم الاجتماعية</b>		
لم أتعلم من الرسوم المتحركة طريقة التعاطف مع الآخرين.	6	1
تعلمت من الرسوم المتحركة آداب الحديث.	8	2
تعلمت من الرسوم المتحركة أن التعاون صفة نبيلة.	9	3
لم أتعلم من الرسوم المتحركة كيف أكون كريما مع غيري.	12	4
تعلمت من الرسوم المتحركة أن الحياء صفة نبيلة.	13	5
تعلمت من الرسوم المتحركة شكر الآخرين.	14	6
أصبحت متضامنا مع غيري من خلال ما شاهدته في الرسوم المتحركة.	16	7
لم أصبح ملتزما بمواعيدي من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	17	8
تعلمت من الرسوم المتحركة أن أسامح غيري على أخطائه.	18	9
أصبحت أتصرف بعدل من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	19	10
تعلمت من الرسوم المتحركة كيفية مجاملة غيري.	21	11
ساعدتني الرسوم المتحركة على تعلم كيفية إنشاء صداقات.	23	12
أرشدتني الرسوم المتحركة إلى البعد عن الأنانية وحب الذات.	25	13
لم تعلمن الرسوم المتحركة أن زيارة المريض واجب.	42	14

لم تعلمن الرسوم المتحركة آداب الاستئذان.	31	15
<b>محور المعتقد الديني</b>		
تعلمت من الرسوم المتحركة الإيمان بالله	2	1
تعلمت من الرسوم المتحركة أن أوّمن بالكتب السماوية	11	2
لم تساعدن الرسوم المتحركة على التفريق بين الخير والشر	15	3
. تعلمت من الرسوم المتحركة أن الصلاة واجب.	27	4
علمتني الرسوم المتحركة أن أوّمن بقضاء وقدر الله خيرته وشره	28	5
تعلمت من الرسوم المتحركة أن الإسلام ديني.	29	6
تعلمت من الرسوم المتحركة أن أوّمن برسول الله.	35	7
علمتني الرسوم المتحركة أن أوّمن بالملائكة.	37	8
لا أرى أن الدين موحد من خلال الرسوم المتحركة.	52	9
<b>محور التصورات الذهنية</b>		
علمتني الرسوم المتحركة كيف أكون سعيدا.	22	1
لا أرى نفسي ذكيا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	30	2
يوجد أناس أشرار في مجتمعنا كما في الرسوم المتحركة.	32	3
أرى نفسي عصيبا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	33	4
لا أجد نفسي شجاعا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	36	5
من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة لا أرى أن مدرستي جميلة	39	6
يمكن للإنسان أن يمتلك قدرات خارقة كأبطال الرسوم المتحركة.	40	7
من مشاهدتي للرسوم المتحركة أرى نفسي طموحا.	41	8
مقارنة بما أشاهده في الرسوم المتحركة لا أعتبر أن المجتمع الذي أعيش فيه متحضرا.	43	9
البلدان في الرسوم المتحركة متطورة وجميلة عن البلدان في واقعنا.	44	10
الأماكن الترفيهية في الرسوم المتحركة أكثر جمالا من التي في واقعنا.	47	11
تعلمت أن يكون تفكيري إيجابيا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة	48	12
من مشاهدتي للرسوم المتحركة أرى أن أفراد المجتمع متماسكون	49	13
تحتوي الرسوم المتحركة على مناظر خلابة كما في واقعنا	50	14

حيث سار التحليل وفق ميزان معياري لكل من الفقرات الموجبة والفقرات السالبة في الاستمارة والتي كانت كالتالي:

**الجدول رقم (2) يمثل الميزان التقديري للعبارة الموجبة في الاستبيان:**

الإجابة	المتوسط المرجح	طول الفترة	المستوى
موافق	من 2.33 إلى 3	0.66	مرتفع
محايد	من 1.66 إلى 2.33	0.66	متوسط
معارض	من 1 إلى 1.66	0.66	منخفض

**الجدول رقم (3) يمثل الميزان التقديري للعبارة السالبة في الاستبيان:**

الإجابة	المتوسط المرجح	طول الفترة	المستوى
موافق	من 1 إلى 1.66	0.66	منخفض
محايد	من 1.66 إلى 2.33	0.66	متوسط
معارض	من 2.33 إلى 3	0.66	مرتفع



الجدول رقم (4) يمثل التحليل الكمي لمحور القيم الأخلاقية:

الفقرة	التكرار	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
1	Re	55	13	12	2.54	0.745	84.66%	موافق	3
	%	68.8%	16.3%	15%					
(-)2	Re	13	23	44	2.39	0.755	79.66%	معارض	5
	%	16.3%	28.7%	55%					
(-)3	Re	24	17	39	2.19	0.873	73%	محايد	8
	%	30%	21.3%	48.8%					
4	Re	57	12	11	2.58	0.725	86%	موافق	1
	%	71.3%	15%	13.8%					
5	Re	20	15	45	1.69	0.851	56.33%	محايد	9
	%	25%	18.8%	56.3%					
6	Re	53	13	14	2.49	0.779	83%	موافق	4
	%	66.3%	16.3%	17.5%					
7	Re	54	18	8	2.58	0.671	86%	موافق	2
	%	67.5%	22.5%	10%					
(-)8	Re	17	19	44	2.34	0.810	78%	معارض	6
	%	21.3%	23.8%	55%					
(-)9	Re	19	24	37	2.23	0.811	74.33%	محايد	7
	%	23.8%	30%	46.3%					
المجموع الكلي للمحور					2.33	0.315			

يشير الجدول أعلاه إلى التحليل الكمي لنتائج الاستبيان للمحور الخاص بالقيم الأخلاقية، حيث يشمل كل من المتوسط الحسابي لكل عبارة، والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة الفقرة، إذ اعتمد الباحث في التحليل الكيفي لنتائج التحليل على (النسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة الفقرة) حيث استنتج الباحث من خلال نتائج التحليل الكمي في محور القيم الأخلاقية ما يلي:

1- الفقرة رقم (4) والتي تتمثل في: ( تعلمت من الرسوم المتحركة طاعة الوالدين) كانت في المرتبة الأولى من الترتيب، بمتوسط حسابي قدر ب 2.58 ،حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق 57 فردا، تليها الإجابة بمحايد ب12 تكرارا، والمعارضين للفقرة بلغ عددهم 11 فردا ، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 86%. بالإضافة إلى السؤال رقم (7) والذي يمثل ( علمتني الرسوم المتحركة كيف أكون سعيدا ) كانت بنفس المتوسط الحسابي للفقرة رقم (4) والذي قدر ب 2.58، حيث 54 من أفراد العينة الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم صفات السعادة من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة والتي كانت نسبتهم 67.3%، تليها 18 من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد بنسبة 22.5% و 8 منهم الذين أجابوا بمعارض، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 86%.

2- الفقرة رقم (1) والتي تمثل (ساعدتني الرسوم المتحركة على أن أكون متواضعا مع الآخرين) كان في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 2.54، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول مساعدة الرسوم المتحركة في تعليمهم قيمة التواضع 55 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 13 فردا، و 12 فردا كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 84.66%.

3- الفقرة رقم (6) والتي تمثل (ساعدتني الرسوم المتحركة في تعلم كيف أكون صبورا) كان في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.49، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول مساعدة الرسوم المتحركة في تعليمهم قيمة الصبر 53 فردا، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 14 فردا، و 13 فردا كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 83%.

4- الفقرة رقم (2) والتي تمثل ( لم أتعلم من الرسوم المتحركة احترام الآخرين ) كانت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.39، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلمهم احترام الآخرين من مشاهدة الرسوم المتحركة 44 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 23 فردا، و 13 فردا كانوا موافقين على عدم تعلمهم قيمة احترام الآخرين، كان اتجاه العينة حول الفقرة معارض بنسبة 79.66%.

5- الفقرة رقم (8) والتي تمثل ( لم أتعلم من الرسوم المتحركة كيف أتأسف عن أخطائي ) كان في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2.34، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلمهم طريقة التأسف عن أخطائهم من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 44 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت

من قبل 19 فردا، و 17 فردا كانوا موافقين حول عدم تعلمهم طريقة التأسف عن أخطائهم، كان اتجاه عينة الدراسة معارضون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 78%.

**6-** الفقرة رقم (9) والتي تمثل ( لم تعلم الرسوم المتحركة كيف يكون لباسي محتشما ) كانت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2.23، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلم طريقة اللباس المحتشم من مشاهدة الرسوم المتحركة 37 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 24 فردا، و 19 فردا كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 74.33%.

**7-** الفقرة رقم (3) والتي تمثل ( لم تعلم الرسوم المتحركة قول الصدق ) كان في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2.19، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلمهم قيمة قول الصدق من مشاهدة الرسوم المتحركة 39 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 24 فردا، و 17 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 73%.

**8-** الفقرة رقم (5) والتي تمثل ( لم أتعلم من الرسوم المتحركة آداب الأكل ) كان في المرتبة الأخيرة من حيث النسب، بمتوسط حسابي 1.69، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم مساعدة الرسوم المتحركة في تعليمهم آداب الأكل 45 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 20 فردا، و 15 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 56.33%.

الجدول رقم (5) يمثل التحليل الكمي لمحور القيم الاجتماعية:

الفقرة	التكرار	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
12	Re	19	24	37	2.23	0.811	74.33%	محايد	(-)1
	%	23.8%	30%	46.3%					
15	Re	10	16	54	1.45	0.710	48.33%	معارض	2
	%	12.5%	20%	67.5%					
2	Re	64	9	7	2.71	0.620	90.33%	موافق	3
	%	80%	11.3%	8.8%					
6	Re	14	22	44	2.38	0.769	79.33%	معارض	(-)4
	%	17.5%	27.5%	55%					
5	Re	53	15	12	2.51	0.746	83.66%	موافق	5
	%	66.3%	18.8%	15%					
1	Re	70	5	5	2.81	0.530	93.66%	موافق	6
	%	87.5%	6.3%	6.3%					
8	Re	43	22	15	2.35	0.781	78.33%	موافق	7
	%	53.8%	27.5%	18.8%					
14	Re	34	17	29	1.94	0.891	64.66%	محايد	(-)8
	%	42.5%	21.3%	36.3%					
3	Re	58	11	11	2.59	0.724	86.33%	موافق	9
	%	72.5%	13.8%	13.8%					
10	Re	42	23	15	2.34	0.779	78%	موافق	10
	%	52.5	28.7%	18.8%					
9	Re	45	18	17	2.35	0.813	78.33%	موافق	11
	%	56.3	22.5%	21.3%					
4	Re	55	13	12	2.54	0.745	84.66%	موافق	12
	%	68.8%	16.3%	15%					
10	Re	44	13	23	2.26	0.882	75.33%	موافق	13
	%	55%	16.3%	28.					
7	Re	17	16	47	2.38	0.817	79.33%	معارض	(-)14
	%	21.3%	20%	58.8					
11	Re	23	15	42	2.24	0.875	74.66%	محايد	(-)15
	%	28.7	18.8%	52.5%					
					2.31	0.277	مجموع المحور ككل		

يشير الجدول أعلاه إلى التحليل الكمي لنتائج الاستبيان للمحور الخاص بالقيم الاجتماعية، حيث يشمل كل من المتوسط الحسابي لكل عبارة، والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة الفقرة، إذ اعتمد الباحث في التحليل الكيفي لنتائج التحليل على، النسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة الفقرة، حيث استنتج الباحث من خلال نتائج التحليل الكمي في محور القيم الاجتماعية ما يلي:

- 1- الفقرة رقم (6) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة شكر الآخرين) كان في المرتبة الأولى من خلال درجات الباحثين، بمتوسط حسابي 2.81، حيث كان عدد الباحثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم لقيمة شكر الآخرين من مشاهدة الرسوم المتحركة 70 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 5 أفراد، و 5 أفراد كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 93.66%.
- 2- الفقرة رقم (3) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن التعاون صفة نبيلة) كان في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 2.71، حيث كان عدد الباحثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم لقيمة التعاون من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 64 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 9 أفراد، و 7 أفراد كانوا معارضين حول تعلمهم لقيمة التعاون من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 90.33%.
- 3- الفقرة رقم (9) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن أسامح غيري عن أخطائه) كان في المرتبة الثالثة من إجابة الباحثين، بمتوسط حسابي 2.59، حيث كان عدد الباحثين الذين أجابوا بموافق حول مساعدة الرسوم المتحركة في تعليمهم قيمة مسامحة الغير عن أخطائه 58 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 11 فرداً، و 11 فرداً كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 86.33%.
- 4- الفقرة رقم (12) والتي تمثل (ساعدتني الرسوم المتحركة على كيفية إنشاء صداقات) تحصل على المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي 2.54، حيث كان عدد الباحثين الذين أجابوا بموافق حول مساعدة الرسوم المتحركة في تعليمهم كيفية إنشاء صداقات 55 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 13 فرداً، و 12 فرداً كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 84.66%.

- 5- الفقرة رقم (5) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن الحياء صفة نبيلة ) كان في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي 2.51، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم أن الحياء صفة نبيلة من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 53 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 15 فردا، و 12 فردا كانوا معارضين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 83.66%.
- 6- الفقرة رقم (4) والتي تمثل ( لم أتعلم من الرسوم المتحركة كيف أكون كريما مع غيري )، كان في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي 2.38، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول العبارة التي تنفي تعلمهم لقيمة الكرم من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 44 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 22 فردا، و 14 فردا كانوا موافقين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة معارضون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 79.33%.
- 7- الفقرة رقم (14) والتي تمثل عبارة (لم تعلمن الرسوم المتحركة أن زيارة المريض واجب ) كان في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2.54، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عبارة لم تعلمن الرسوم المتحركة أن زيارة المريض واجب 47 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 17 فردا، و 16 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة معارضون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 79.33%.
- 8- الفقرة رقم (7) والتي تمثل (أصبحت متضامنا مع غيري من خلال ما شاهدته في الرسوم المتحركة) كان في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2.35، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم قيمة التضامن مع الآخرين من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 43 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 22 فردا، و 15 فردا كانوا معارضين حول تعلمهم لقيمة التضامن من مشاهدة الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 78.33%.
- 9- الفقرة رقم (11) والتي تمثل ( تعلمت من الرسوم المتحركة كيفية مجاملة غيري) كان في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 2.35، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم للمجاملة من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 45 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 18 فردا، و 17 فردا كانوا معارضين حول تعلمهم للمجاملة من مشاهدة الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 78.33%.

- 10- الفقرة رقم (10) والتي تمثل (أصبحت أتصرف بعدل من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 2.34، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم طريقة التصرف بعدل من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 42 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 23 فردا، و 15 فردا كانوا معارضين حول تعلم طريقة التصرف بعدل من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 78%.
- 11- الفقرة رقم (13) والتي تمثل (أرشدتني الرسوم المتحركة إلى البعد عن الأنانية وحب الذات) كان بمتوسط حسابي 2.26، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول بعدهم عن الأنانية وحب الذات من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 44 فردا، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 23 فردا، و 13 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 75.33%.
- 12- الفقرة رقم (15) والتي تمثل (لم تعلمن الرسم المتحركة آداب الاستئذان) كان بمتوسط حسابي 2.24، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلمهم لآداب الاستئذان من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 42 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 23 فردا، و 15 فردا كانوا محايدين حول عدم تعلمهم لآداب الاستئذان من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 74.33%.
- 13- الفقرة رقم (1) والتي تمثل (لم أتعلم من الرسوم المتحركة طريقة التعاطف مع الآخرين) كان بمتوسط حسابي 2.23، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلمهم طريقة التعاطف مع الآخرين من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 37 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 24 فردا، و 19 فردا كانوا موافقين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 74.33%.
- 14- الفقرة رقم (8) والتي تمثل (لم أصبح ملتزما بمواعيدي من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 1.94، حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول عدم التزامهم بالمواعيد من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 34 فردا، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 29 فردا، و 17 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 64.66%.

15- الفقرة رقم (2) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة آداب الحديث) كان بمتوسط حسابي 1.45، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول تعلمهم لآداب الحديث من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 54 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 16 فرداً، و 10 أفراد كانوا معارضين حول تعلمهم لآداب الحديث من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة معارضون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 48.33%.

### الجدول رقم (3) يمثل التحليل الكمي لمحور المعتقدات الدينية:

الفقرة	التكرار	موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
1	Re	29	30	21	2.10	0.789	70%	محايد	7
	%	36.3%	37.5%	26.3%					
2	Re	22	22	36	1.83	0.839	61%	محايد	9
	%	27.5%	27.5%	45%					
3(-)	Re	14	17	49	2.44	0.777	81.33%	معارض	2
	%	17.5%	21.3%	61.3%					
4	Re	46	19	15	2.39	0.787	79.66%	موافق	3
	%	57.5%	23.8%	18.8%					
5	Re	44	19	17	2.34	0.810	78%	موافق	5
	%	55%	23.8%	21.3%					
6	Re	52	16	12	2.50	0.746	83.33%	موافق	1
	%	65%	20%	15%					
7	Re	46	18	16	2.38	0.802	79.33%	موافق	4
	%	57.5%	22.5%	20%					
8	Re	36	21	23	2.16	0.849	72%	محايد	6
	%	45%	26.3%	28.7%					
9(-)	Re	36	21	23	1.84	0.849	61.33%	محايد	8
	%	45%	26.3%	28.7%					
مجموع المحور ككل					2.21	0.448			

يشير الجدول أعلاه إلى التحليل الكمي لنتائج الاستبيان للمحور الخاص بالمعتقد الديني، حيث يشمل كل من المتوسط الحسابي لكل عبارة، والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة الفقرة، إذ اعتمد الباحث في التحليل الكيفي لنتائج التحليل على: النسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة الفقرة، حيث استنتج الباحث من خلال نتائج التحليل الكمي في محور المعتقد الديني ما يلي:



1- الفقرة رقم (6) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن الإسلام ديني) كان في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب2.50، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعرفهم على دين الإسلام من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 52 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 16 فرداً، و12 فرداً كانوا معارضين حول تعرفهم على دين الإسلام من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 83.33%.

2- الفقرة رقم (3) والتي تمثل (لم تساعدني الرسوم المتحركة على التفريق بين الخير والشر) كان في المرتبة الثانية من خلال إجابة المبحوثين، بمتوسط حسابي 2.44، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم مساعدة الرسوم المتحركة على تفريقهم بين الخير والشر 49 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 17 فرداً، و14 فرداً كانوا موافقين حول عدم مساعدة الرسوم المتحركة على تفريقهم بين الخير والشر، كان اتجاه عينة الدراسة معارضون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 81.33%.

3- الفقرة رقم (4) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن الصلاة واجب) كان في المرتبة الثالثة من عدد إجابات المبحوثين، بمتوسط حسابي 2.39، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم أن الصلاة واجب من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 46 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 19 فرداً، و15 فرداً كانوا معارضين حول تعلمهم وجوبية الصلاة من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 79.66%.

4- الفقرة رقم (7) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن أوّمن برسول الله) كان في المرتبة الرابعة من عدد إجابات المبحوثين، بمتوسط حسابي 2.38، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم الإيمان برسول الله من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 46 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 18 فرداً، و16 فرداً كانوا معارضين حول تعلمهم الإيمان برسول الله من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 79.33%.

5- الفقرة رقم (5) والتي تمثل (علمتني الرسوم المتحركة أن أوّمن بقضاء الله وقدره خيره وشره) كان في المرتبة الخامسة من الترتيب، بمتوسط حسابي 2.34، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة

44 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 19 فرداً، و 17 فرداً كانوا معارضين حول تعلمهم للإيمان بالقضاء والقدر من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 78%.

6- الفقرة رقم (8) والتي تمثل (علمتني الرسوم المتحركة أن أوؤمن بالملائكة) كان في الرتبة السادسة من الترتيب، بمتوسط حسابي 2.16، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم الإيمان بالملائكة من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 36 فرداً، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 23 فرداً، و 21 فرداً كانوا معارضين حول تعلمهم الإيمان بالملائكة من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 72%.

7- الفقرة رقم (1) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة الإيمان بالله) كان في المرتبة السابعة من الترتيب، بمتوسط حسابي 2.10، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمحايد حول تعلمهم الإيمان بالله من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 30 فرداً، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 29 فرداً، و 21 فرداً كانوا معارضين حول تعلمهم الإيمان بالله من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 70%.

8- الفقرة رقم (9) والتي تمثل (لا أرى أن الدين موحد من خلال الرسوم المتحركة) كان في المرتبة الثامنة من الترتيب، بمتوسط حسابي 1.84، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول عدم أحادية الدين في الرسوم المتحركة 36 فرداً، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 23 فرداً، و 21 فرداً كانوا محايدين حول أحادية الدين في الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 61.33%.

9- الفقرة رقم (2) والتي تمثل (تعلمت من الرسوم المتحركة أن أوؤمن بالكتب السماوية) كان في المرتبة الأخيرة من الترتيب، بمتوسط حسابي 1.83، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول إيمانهم بالكتب السماوية من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 36 فرداً، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 22 فرداً، و 22 فرداً كانوا معارضين حول إيمانهم بالكتب السماوية من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 61%.

## الجدول رقم (4) يمثل التحليل الكمي لفقرات محور التصورات الذهنية:

رتبة الفقرة	اتجاه العينة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	التكرار	الفقرة
7	محايد	76.33%	0.783	2.29	39	25	16	Re	(-)1
					48.8%	31.3%	20%	%	
8	محايد	74.66%	0.846	2.24	40	19	21	Re	(-)2
					50%	23.8%	26.3%	%	
6	محايد	77%	0.805	2.31	17	21	42	Re	3
					21.3%	26.3%	52%	%	
13	معارض	58.66%	0.846	1.76	40	19	21	Re	4
					50%	23.8%	26.3%	%	
5	معارض	77.66%	0.742	2.33	39	28	13	Re	(-)5
					48.8%	35%	16.3%	%	
12	محايد	63.33%	0.851	1.90	25	22	33	Re	(-)6
					31.3%	27.5%	41.3%	%	
14	معارض	52%	0.824	1.56	52	11	17	Re	7
					65%	13.8%	21.3%	%	
3	موافق	82%	0.745	2.46	12	19	49	Re	8
					15%	23.8%	61.3%	%	
10	محايد	69.66%	0.814	2.09	30	27	23	Re	(-)9
					37.5%	33.8%	28.7%	%	
2	موافق	82.66%	0.746	2.48	12	18	50	Re	10
					15%	22.5%	62.5%	%	
4	موافق	78%	0.841	2.34	19	15	46	Re	11
					23.8%	18.8%	57.5%	%	
1	موافق	86.66%	0.686	2.60	9	14	57	Re	12
					11.3%	17.5%	71.3%	%	
9	محايد	71.33%	0.791	2.14	20	29	31	Re	13
					25%	36.3%	38.8%	%	
11	محايد	67%	0.819	2.01	26	27	27	Re	14
					32.5%	33.8	33.8%	%	
				0.224	2.17	مجموع المحور ككل			

يشير الجدول أعلاه إلى التحليل الكمي لنتائج الاستبيان للمحور الخاص بالتصورات الذهنية، حيث يشمل كل من المتوسط الحسابي لكل عبارة، والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة السؤال، إذ اعتمد الباحث في التحليل الكيفي لنتائج التحليل على: النسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة السؤال ، حيث استنتج الباحث من خلال نتائج التحليل الكمي في محور التصورات الذهنية ما يلي:

1- الفقرة رقم (12) والتي تمثل (تعلمت أن يكون تفكيري إيجابيا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة ( كان بالمرتبة الأولى من الترتيب، بمتوسط حسابي 2.60، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تعلمهم لطريقة التفكير الإيجابي من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 57 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 14 فردا، و9 أفراد كانوا معارضين حول تعلمهم طريقة التفكير الإيجابي من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 86.66%.

2- الفقرة رقم (10) والتي تمثل (البلدان في الرسوم المتحركة متطورة وجميلة عن البلدان في واقعا) كان بالمرتبة الثانية من عدد درجات إجابة المبحوثين، بمتوسط حسابي 2.48، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول تطور وجمال البلدان في الرسوم المتحركة عن الواقع 50 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 18 فردا، و12 فردا كانوا معارضين حول جمال وتطور البلدان في الرسوم المتحركة عن الواقع، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 82.66%.

3- الفقرة رقم (8) والتي تمثل (من مشاهدتي للرسوم المتحركة أرى نفسي طموحا) كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.46، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول اعتقادهم أن الرسوم المتحركة تظهرهم على أنهم أشخاص طموحون 49 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 19 فردا، و12 فردا كانوا معارضين حول رؤية أنفسهم طموحين من مشاهدة الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 82%.

4- الفقرة رقم (11) والتي تمثل (الأماكن الترفيهية في الرسوم المتحركة أكثر جمالا من التي في واقعا) كان بمتوسط حسابي 2.34، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول جمال الأماكن الترفيهية في الرسوم المتحركة مقارنة بالواقع 46 فردا، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 19 فردا، و15 فردا كانوا معارضين لفكرة جمال الأماكن الترفيهية في الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة موافقون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 78%.

5- الفقرة رقم (5) والتي تمثل (لا أجد نفسي شجاعا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 2.33، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم اتصافهم بالشجاعة كما تصورهما الرسوم المتحركة 39 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 28 فردا، و13 فردا كانوا موافقين حول فكرة الفقرة، كان اتجاه عينة الدراسة معارضون وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 77.66%.

6- الفقرة رقم (3) والتي تمثل (يوجد أناس أشرار في مجتمعنا كما في الرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 2.31، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول وجود أناس أشرار في المجتمع كما تصورهم الرسوم المتحركة 42 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 21 فردا، و17 فردا كانوا معارضين حول وجود أناس أشرار كما في الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 77%.

7- الفقرة رقم (1) والتي تمثل (لم تعلمن الرسوم المتحركة أن كل الناس متساوون) كان بمتوسط حسابي 2.29، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تعلمهم أن كل الناس متساوون من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 39 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 25 فردا، و16 فردا كانوا موافقين حول عدم تعلمهم أن كل الناس متساوون من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 76.33%.

8- الفقرة رقم (2) والتي يمثل (لا أرى نفسي ذكيا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 2.24، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم اتصافهم بالذكاء من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 40 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 21 فردا، و19 فردا كانوا معارضين حول عدم رؤية أنفسهم أذكيا من مشاهدتهم للرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 74.66%.

9- الفقرة رقم (13) والتي تمثل (من مشاهدتي للرسوم المتحركة أرى أن أفراد المجتمع متماسكون) كان بمتوسط حسابي 2.14، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول رؤية أن المجتمع متماسك من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 31 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 29 فردا، و20 فردا كانوا معارضين حول رؤية تماسك المجتمع من الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 71.33%.

10- الفقرة رقم (9) والتي تمثل (مقارنة بما أشاهده في الرسوم المتحركة لا أعتبر أن المجتمع الذي أعيش فيه متحضرا) كان بمتوسط حسابي 2.09، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول عدم تحضر المجتمع الذي يعيش فيه من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 30 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت من قبل 27 فردا، و 23 فردا كانوا معارضين حول عدم تحضر المجتمع الذي يعيشون مقارنة بما يشاهدونه في الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 69.66%.

11- الفقرة رقم (14) والتي تمثل (تحتوي الرسوم المتحركة على مناظر خلابة كما في واقعا) كان بمتوسط حسابي 2.01، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول وجود مناظر خلابة في الواقع كما يوجد في الرسوم المتحركة 27 فردا، تليها الإجابة بمحايد والتي كانت أيضا من قبل 27 فردا، و 26 فردا كانوا معارضين لوجود مناظر خلابة في الواقع كما في الرسوم المتحركة، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 67%.

12- الفقرة رقم (6) والتي تمثل (من خلال مشاهدي للرسوم المتحركة لا أرى أن مدرستي جميلة) كان بمتوسط حسابي 1.90، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول عدم جمال مدرستهم من خلال ما شاهدوه في الرسوم المتحركة 33 فردا، تليها الإجابة بمعارض والتي كانت من قبل 25 فردا، و 22 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة ، كان اتجاه عينة الدراسة محايدين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 63.33%.

13- الفقرة رقم (4) والتي تمثل (أرى نفسي عصبيا من خلال مشاهدي للرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 1.76، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول رؤية أنفسهم عصبيين من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة 40 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 21 فردا، و 19 فردا كانوا محايدين حول اتصافهم بالعصبية من الرسوم المتحركة، ، كان اتجاه عينة الدراسة معارضين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 58.66%.

14- الفقرة رقم (7) والتي تمثل (يمكن للإنسان أن يمتلك قدرات خارقة كأبطال الرسوم المتحركة) كان بمتوسط حسابي 1.56، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بمعارض حول امتلاك الإنسان لقدرات خارقة كأبطال الرسوم المتحركة 52 فردا، تليها الإجابة بموافق والتي كانت من قبل 17 فردا، و 11 فردا كانوا محايدين حول فكرة الفقرة، ، كان اتجاه عينة الدراسة معارضين وهذا ما ثبت من خلال المتوسط الحسابي الذي رجح بنسبة 52%.

## خلاصة:

من خلال التحليل الكمي والكيفي للجداول التي تمثل المحاور الرئيسية، وصولاً إلى النتائج التي تم استخلاصها من إجابات المبحوثين في الاستبيان، والذي حضي بتجاوب مقبول من المبحوثين حول مساهمة البرامج الكرتونية في تشكيل بعض القيم والمعتقدات وتبني تصورات حول ذواتهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم.

## مناقشة وتحليل النتائج

بعد استخراج نتائج الدراسة التي تمت على عينة من تلاميذ متوسطة سيد رحو ومتوسطة عبد الحفيظ سنحضري

سنتطرق في هذا العنصر إلى الأثر الذي تتركه البرامج الكرتونية في المراهقين، من ناحية القيم الأخلاقية والاجتماعية والمعتقدات وكذا التصورات الذهنية.

بداية بالقيم الأخلاقية، من خلال نتائج الدراسة اتضح أن البرامج الكرتونية تقوم ب:

- العمل على توضيح بعض الأخلاق الحسنة التي يجب أن يتصف بها الفرد.
  - تقوم الرسوم المتحركة بتوجيه المراهقين إلى طاعة الوالدين والبعد عن التشاؤم والعيش بسعادة كما أنها تقوم بغرس صفة التواضع والصبر.
  - تهمل الرسوم المتحركة قيم أخلاقية من شأنها أن تجعل الفرد مهذبا كقول الصدق وآداب الأكل.
  - في الرسوم المتحركة لا يتم التركيز على غرس قيمة أخلاقية مثل طريقة اللباس.
- أما بالنسبة لمساهمتها في تبيان القيم الاجتماعية نجد:

- تعمل الرسوم المتحركة بنسبة كبيرة على عرض صفة التعاون والتضامن والشكر والمحبة بين أفراد المجتمع.
- تقوم الرسوم المتحركة بإشباع المشاهد بقيم اجتماعية تتوافق مع المجتمع المحيط.
- هنالك عدد من القيم التي لا تعمل الرسوم المتحركة على غرسها في المراهقين ومن بينها آداب الحديث والالتزام بالمواعيد والتي تجعل الفرد يميل إلى الفضاضة والكسل.

نرى مما تم استخلاصه أن البرامج الكرتونية أو الرسوم المتحركة لها دور إيجابي في غرس قيم أخلاقية واجتماعية تجعل المراهق يكتسب جملة من المعارف، وهذا ما أقره بعض الباحثين الناشطين في المجال، حيث يعتبرون أن للبرامج الكرتونية وظيفة اجتماعية تركز انتباههم حول قيم واتجاهات مستهدفة، لما لها من دور فعال في صياغة الملامح التربوية وغرس للمفاهيم الأخلاقية، إذ تقوم باستخدام الأسلوب المسلي الترفيهي الذي يدعم المراهق تعليميا وثقافيا وتؤثر على سلوكه، لتكسبه معرفة شاملة وفهما أعمق للعالم المادي والاجتماعي من حوله، وتعلمه الأخذ والعطاء والمشاركة في المسؤولية، كما لها دور في تمكين المراهق من اتخاذ مدرج قيمى يساعده في تكوين الاستقلال الشخصي<sup>49</sup>. فالبرامج الكرتونية تعتبر مسلكا يلجأ إليه الفرد من أجل إشباع أموره النفسية هذا ما يلخصه قول أن "الرسوم المتحركة تلبي بعض

<sup>49</sup> عفاف إيمان بن ساحة، أفلام الكرتون والرسوم المتحركة بين الضرورة والضرر: جامعة وهران، أحمد بن بلة، 56.



الحاجات الغرائز النفسية النافعة كالرحمة والمودة وبر الوالدين والمنافسة والسعي للنجاح ومواجهة التحديات...<sup>50</sup>

كما أننا لا نغفل عن القيم التي لا تركز البرامج الكرتونية على غرسها في المراهقين، بحكم أن الرسوم المتحركة من عمل غربي ومستوردة فهي بالكاد بطريقة أو أخرى تروج إلى الثقافة الغربية، كما جاء في قول (بن ساحة) "أن الطفل عند مشاهدته إياها هو لا يتابع فلما متحركاً مسلماً يضحك فحسب، بل هو بذات الحين يشاهد عرضاً ينقل له نسفاً ثقافياً غريباً عما ترعرع ونشأ عليه بمجتمعه العربي، ليصبح بذلك مقلداً لكل شيء يعرض أمامه أو يسمعه بدون جدال بسبب فطرته الصافية. فيميل إلى شخصياتها بتقليدها لها في كلامها وحركاتها، وفي لباسها وهبتها، وفي سلوكياتها وتصرفاتها. يقتنص بذلك عاداتها السيئة ويحتال ويخادع ويتعدى على الغير إما معنفاً له أو ساخرًا منه..."<sup>51</sup>

وفيما يخص أثر البرامج الكرتونية على المعتقد الديني فقد تم التوصل إلى:

- تساهم البرامج الكرتونية في مساعدة المراهقين على التفريق بين الخير والشر.
- يوجد بعض من البرامج الكرتونية التي تغرس في المراهقين أركان الإيمان وطريقة التقرب إلى الله.
- نجد من خلال التحليل أن الرسوم المتحركة لا تركز على أحادية الدين والتعريف بالكتب السماوية والإيمان بالملائكة.
- لا تركز البرامج الكرتونية على غرس المعتقدات الدينية الصحيحة في المراهقين.

في ما يخص مجال غرس البرامج الكرتونية للمعتقدات الدينية، نرى أن المراهقين يتعلمون بعض من الشعائر الدينية التي تقوي صلتهم بالله، حيث يوجد بعض الشركات في العالم العربي كشركة النجم للإنتاج وشركة آلاء وشركة الزهرة، التي تنتج أفلاماً من التراث العربي ومن بين منتجاتهم فيلم (محمد خاتم الأنبياء) مما يعمل على تعزيز الشعور الديني وتنمية المشاعر الوجدانية، كما أنهم يتعلمون من خلال هذه البرامج التفريق بين الخير والشر ووجوب الصلاة وبعض من أركان الإيمان، وبالرغم من مساهمة الشركات العربية في إنتاج برامج تحمل الشعائر الدينية الإسلامية<sup>52</sup>. إلا أن جميع البرامج الكرتونية المبتوثة في العالم العربي المدبلجة للغة العربية هي ذات طابع أجنبي، فنجدها تركز على بث الشعائر والمعتقدات غير الإسلامية، فنجدها لا تركز على أحادية الدين والتعريف بالملائكة والكتب السماوية بل تعمل على التعددية الدينية وتجسيد الله في صفة إنسان، وبذلك تقدم مفاهيم عقديّة وفكرية مخالفة للإسلام، حيث تبث أفلام الأئمة سمومها في مدارك الأبناء بعرض مشاهد تحث على عبادة غير الله وهو

50 : 5.

51 : 58.

52

ما يؤثر في المراهقين بصورة سلبية، فلا عجب في تفشي فكرة الإلحاد طالما ينشؤون على مشاهدة وتغذية عقولهم بما يدعوا لذلك، بالإضافة إلى ظاهرة التقديس للشخصيات القوية وطرق التقرب من الآلهة التي يركزون عليها في هذه الأفلام<sup>53</sup>.

أما بالنسبة للتصورات الذهنية التي يكتسبها المراهق حول ذاته ومجتمعه والبيئة المحيطة به من خلال البرامج الكرتونية نرى أنه من خلال إجابة المبحوثين:

- الرسوم المتحركة توضح طريقة التفكير الإيجابي للمراهقين والعيش بطموح عال.
- تقوم الرسوم المتحركة بعرض مناظر خلابة وبلدان وعمران متطورة .
- لا تعمل الرسوم المتحركة على عرض المحتوى الذي يترك في المراهقين تصورات حول ذواتهم كالاتصاف بالشجاعة والذكاء.
- الرسوم المتحركة لا تحرص على ترسيخ تصورات اجتماعية، التي من خلالها يتضح للمراهق أن المجتمع متماسك وأفراده متساوون.
- في الرسوم المتحركة لا يتم التركيز على غرس تصورات لحب المؤسسات الاجتماعية (المدرسة) في ذهن المراهق.

من خلال المتوصل إليه نجد أن البرامج الكرتونية تساعد الطفل المراهق على اكتساب تصورات ذهنية، مما يمكنه من توسيع دائرة الخيال عنده بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز قدراته الفكرية من خلال ما يتعرض إليه، حيث يعد الخيال المتواجد في برامج الكرتون هو الذي يعطي الطفل المراهق الرؤية بعيدة المدى، التي تمكنه من فهم الواقع والتخطيط للمستقبل، كما أنه يساعده على تحليل ما يدور حوله من أحداث ومواقف، ويفعل عملية التفكير العليا لديه كالاستدلال والمقارنة والاستنتاج والتحليل والتركيب، أي الأمر الذي تعجز المدارس على تحقيقه في الغالب<sup>54</sup>.

### استنتاجات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في إطار أثر البرامج الكرتونية على أيديولوجية المراهق الجزائري، نجد أن:

- أثر البرامج الكرتونية في تشكل القيم الأخلاقية لتلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري، وبعد إجراء الدراسة على المبحوثين توصلنا إلى: إحتواء البرامج الكرتونية على بعض القيم الأخلاقية والتي تغرس في المراهق من خلال مشاهدته لها.

- أثر البرامج الكرتونية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى تلاميذ كل من متوسطة سيد رحو ومتوسطة عبد الحفيظ سنحزري، تعمل على غرس بعض القيم الاجتماعية التي من شأنها أن تعدل سلوك الفرد داخل المجتمع.

- أثر البرامج الكرتونية في غرس المعتقدات الدينية لتلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري، هنالك بعض من أفلام الكرتون تعمل على تبين المعتقدات الدينية الإسلامية وغرسها في المراهقين من خلال مشاهدتهم المتكررة لها.

- أثر البرامج الكرتونية على تشكل الصورة العقلية لتلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد الحفيظ سنحزري، حول ذاتهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم، تقوم الرسوم المتحركة بإعطاء صورة ذهنية للمراهقين بنسبة متوسطة حول ذاتهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم.

## خاتمة

في الختام نقول بأن البرامج الكرتونية تأثر على تشكيل بعض من قيم ومعتقدات وتصورات المراهقين وخاصة المراهق الجزائري، ولكن ليس بالمنظور الإسلامي دائما، وذلك راجع لنقص البرامج الكرتونية التي تعمل على غرس القيم والمعتقدات والتصورات الصحيحة، وكثرة البرامج الأجنبية في القنوات العربية والتطبيقات الإلكترونية التي يتعرض لها المراهقون، والتي يمكن أن تغرس في المراهقين تصورات منافية للمعتقدات الإسلامية، وهذا يؤدي إلى اكتسابهم لإيديولوجية مغايرة للإيديولوجية السائدة في المجتمع، ومن أجل السيطرة على هذا الأمر وحماية الأجيال من التشبع بالأفكار الأجنبية، يجب:

- دعوة السلطات الخاصة بالإعلام في الجزائر إلى صنع محتوى يوضح القيم والمعتقدات الصحيحة.
- استعمال الحملات الإعلانية لتوعية المجتمع حول محتوى البرامج الكرتونية.
- توعية الأولياء من مخاطر الكرتون وتأثيره على المراهقين.

## قائمة المصادر والمراجع

\*<https://www.jawad-book.com/2021/11/survey-method.html>

\*<https://www.noor-book.com/our-children-and-cartoon>

\*<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/77714>

- ابن منظور، لسان العرب، 1، القاهرة، دار المعرفة.
- أنجريس موريس ، ترجمة. أبو جلال عبد الله ، آثار التلفزيون على الأطفال بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: 1، حيدرة، الجزائر، دار القصة، 2004.
- باشوية لحسن عبد الله ، نزار عبد المجيد البراوري ، عدنان هاشم السمرائي ، البحث العلمي "مفاهيم وأساليب تطبيقها": عمان، الأردن، دار الوراق، 2009.
- الجرجاوي زياد بن علي بن محمود ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان: فلسطين، مطبعة أبناء الجراح، 2010.
- الحاج كمال ، نظريات الإعلام والاتصال: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020.
- العساف أحمد عارف، محمود الوادي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية والمفاهيم والأدوات، 1، عمان، الأردن، دار صفاء، 2011.
- اللحلح أحمد عبد الله ، مصطفى محمود أبو بكر ، البحث العلمي (تعريفه- خطواته- مناهجه- المفاهيم الإحصائية): الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002.
- المشاقبة باسم عبد الرحمان ، نظريات الاتصال: 1، الأردن، دار أسامة، 2015.
- المشهداني سعد سلمان ، منهجية البحث العلمي، 1، الأردن، عمان، دار أسامة، 2019.
- الزيود ماجد ، الشباب والقيم في عالم متغير: 2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2011.
- الملوح منار ، منى الجرعتلي، فرح الشعار، الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية: جامعة البعث، حماه، كلية التربية، 2012-2013.
- المنجد في اللغة والإعلام: الطبعة المئوية الأولى، بيروت، دار المشرق.
- الموسوعة الفلسفية العربية: 1، حرره.معن زيادة، مكتبة مؤمن قريش.
- النادي محمد فتحي ، الأيديولوجيا، قراه تأسيسية في البنية المفاهيمية: المعهد المصري للدراسات، 2020.
- النوافلة يزن أكرم ، الدور الاتصالي للعلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لدى الصيادلة -شركة الحكمة الأردنية للأدوية أنموذجاً-: رسالة ماجستير في الإعلام والعلاقات العامة، جامعة الشرق الأوسط، 2020.

- بلحفصي وفاء ، لمياء مسلم، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص اتصال وعلاقات عامة-، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، 2016/2015.
- بن ساحة عفاف إيمان ، أفلام الكرتون والرسوم المتحركة بين الضرورة والضرر: جامعة وهران، أحمد بن بلة.
- بن يعقوب مجد الدين محمد ، الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط: رتبته ووثقه شيحا خليل مأمون ، ط1، بيروت، دار المعرفة، 2005.
- جبران مسعود، الرائد: بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، 1992.
- حاسن السالمي أمل مصلح ، أفلام لأنمي هل هي العدو المجهول: مكتبة نور.
- حجاب محمد منير ، المعجم الإعلامي: ط1، بيروت، دار الفجر، 2004.
- دريس أسماء رياض ، أثر الرسوم المتحركة على عقيدة الطفل: الجامعة الإسلامية، المجلة الأكاديمية العالمية للشريعة الإسلامية وعلومها، العدد23، 2020.
- دهامنة سمية، أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016-2015
- زهران حامد عبد السلام ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة": القاهرة، دار المعارف، 1986.
- سليمان صالح ، وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية: الكويت، مكتبة الفلاح، 2005.
- عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية: القاهرة، عالم الكتب، 2004.
- عبود عبد الغني ، العقيدة الإسلامية والأيديولوجيات المعاصرة: 2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980.
- عوجة العلاقات العامة والصورة الذهنية: القاهرة، عالم الكتب، 1983.
- علي المحمود محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي: 3، الجمهورية اليمنية، دار الكتب، 2019.
- قاسم عبد الحكيم ، الأيديولوجيا والتربية في المسيحية والإسلام: دار الفكر العربي.
- قنديلجي عامر إبراهيم ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات: 1، دار البازوري العلمية، 1999.
- مزيان محمد ، القيم والاتجاهات في علوم الإعلام والاتصال: 1، الجزائر، منشورات دار لالة سكيينة، 2003، 26.
- معجم المصطلحات الإعلامية: القاهرة، مجمع اللغة العربية، 2008.
- مغلي السلمي أحلام عتيق. " مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقها السلوكية من منظور إسلامي." مجلة العلوم التربوية أو النفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثالث، العدد الثاني، المملكة العربية السعودية، جامعة جدة، 2019.

- مكاوي حسن عماد ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة: 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
- نتوف أحمد ، الغزو الفكري في أفلام الكرتون: 1، نحو القمة، 2007.







كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة



استمارة استبيان حول:

أثر البرامج الكرتونية على تشكيل أيديولوجية الطفل الجزائري  
دراسة وصفية على عينة من تلاميذ متوسطتي سيد رحو وعبد  
الحفيظ سنحزري بولاية -

مذكرة معدة لنيل شهادة الماستر في

جماهيري والوسائط الجديدة

:

:

بوليفة عبد القادر.  
طبيب.

السلام عليكم

أعزائي التلاميذ نرجو منكم مساعدتنا في ملء استمارة الاستبيان، المتمحورة حول -  
البرامج الكرتونية على تشكيل أيديولوجية الطفل الجزائري -  
(x) إجاباتكم بكل صدق وشفافية، مع العلم أن معلوماتكم ستكون في غاية السرية ولن

	محايد		
01		أكون متواضعا مع الآخرين	
02		تعلمت من الرسوم المتحركة الإيمان بالله.	
03		لم أتعلم من الرسوم المتحركة احترام الآخرين.	
04		.	
05		تعلمت من الرسوم المتحركة طاعة الوالدين.	
06		لم أتعلم من الرسوم المتحركة طريقة التعاطف مع الآخرين.	
07		.	
08		تعلمت من الرسوم المتحركة آداب الحديث.	
09		تعلمت من الرسوم المتحركة أن التعاون صفة نبيلة.	
10		ساعدتني الرسوم المتحركة على تعلم كيف أكون صبورا.	
11		أؤمن بالكتب السماوية.	
12		لم أتعلم من الرسوم المتحركة كيف أكون كريما مع غيري.	
13		تعلمت من الرسوم المتحركة أن الحياء صفة نبيلة.	
14		تعلمت من الرسوم المتحركة شكر الآخرين.	
15		الرسوم المتحركة على التفريق بين الخير والشر.	
16		متضامنا مع غيري من خلال ما شاهدته في الرسوم المتحركة.	
17		بمواعيدي من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	
18		الرسوم المتحركة أن أسامح غيري على أخطائه.	
19		أصبحت أتصرف بعدل من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	
20		المتحركة كيف أكون سعيدا.	
21		تعلمت من الرسوم المتحركة كيفية مجاملة غيري.	
22		.	
23		ساعدتني الرسوم المتحركة على تعلم كيفية إنشاء صداقات.	
24		.	
25		الرسوم المتحركة إلى البعد عن الأنانية وحب الذات.	
26		لم أتعلم من الرسوم المتحركة كيف أتأسف عن أخطائي.	

			.	27
			علمتني الرسوم المتحركة أن أؤمن بقضاء وقدر الله خيره وشره.	28
			الإسلام ديني.	29
			لا أرى نفسي ذكيا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	30
			.	31
			يوجد أناس أشرار في مجتمعنا كما في الرسوم المتحركة.	32
			أرى نفسي عصيبا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	33
			الرسوم المتحركة كيف يكون لباسي محتشما.	34
			.	35
			لا أجد نفسي شجاعا من خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة.	36
			.	37
			.	38
			خلال مشاهدتي للرسوم المتحركة لا أرى أن مدرستي جميلة.	39
			يمكن للإنسان أن يمتلك قدرات خارقة كأبطال الرسوم المتحركة.	40
			من مشاهدتي للرسوم المتحركة أرى نفسي طموحا.	41
			الرسوم المتحركة أن زيارة المريض واجب.	42
			مقارنة بما أشاهده في أعيش فيه متحضرا.	43
			البلدان في الرسوم المتحركة متطورة وجميلة عن البلدان في واقعنا.	44
			تعلمت من الرسوم المتحركة أن الحياء صفة نبيلة.	45
			مشاهدة	46
			الترفيهية في الرسوم المتحركة أكثر جمالا من التي في واقعنا.	47
			تعلمت أن يكون تفكيري إيجابيا من خلال مشاهدتي	48
			من مشاهدتي للرسوم المتحركة أرى أن أفراد المجتمع متماسكون.	49
			.	50
			لم أتعلم احترام غيري من خلال الرسوم المتحركة.	51
			لا أرى أن الدين موحد من خلال الرسوم المتحركة.	52